قيـادة المجلـس الأعلى للمقاومـة الشعبيـة تحيـي الأبطـال في الجبهات وتؤكـد تمسكها بالثوابت الوطنيـة

الأربعاء
31 يوليو
2024 م
العدد
(1007)

المقاومة الشعبية
POPULAR RESISTANCE NEWSPAPER

عدد خاص..
بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس
المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية
الـذكـرى الأولـى
لتأسيس المجلس الأعلى
للمقاومة الشعبية

الافتتاحية:

إجماع وطني حول الدور الحيوي للمقاومة الشعبية

● عشر سنوات مضت على انقلاب مليشيا الحوثي الإرهابية على السلطة الشرعية، وعلى التوافق الوطني، لم تهدأ اليمن منذ ذلك الوقت، لقد جر الحوثيون اليمن إلى حرب شاملة أكلت الأخضر واليابس، واستفادوا كثيراً من الأطراف التي تربصت باليمن وأرادت إجهاض عملية التغيير والانتقال الديمقراطي.

● لا خيار يبرز اليوم لمواجهة خطر هذه الجماعة أكثر من حشد الطاقات ضمن جهد مقاوم يستند إلى الإرادة الوطنية والرغبة الشعبية ويتكئ على إصرار لا يلين على وأد المشروع الطائفي لهذه الجماعة وإنهاء أثرها المدمر على حاضر ومستقبل اليمن.

● يبرز الدور الحيوي للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية بقوة هذه الأيام، مستجيباً لتطلعات ملايين اليمنيين ونخبهم المختلفة، الذين أدركوا الحاجة الملحة لاستعادة المبادرة من قبل الشعب اليمني، والتحكم بقرار الحرب، لأنه لم يحدث ذلك فإن اليمن سيبقى في هذه المتاهة من الصراع والحروب التي تستفيد منها هذه الجماعات ذات التمويل السخي والإمداد غير المنقطع والإسناد الإقليمي الكبير.

● لا يوجد طرف في اليمن يتحمل وزر الحرب واستمرارها أكثر من مليشيا الحوثي الإرهابية، التي تواصل اختطاف جزء غال من الوطن وتعبث بمقدراته وتضرب الاقتصاد الوطني وتتسبب في شلل تام في كل مناحي الحياة، وهذا التحدي ينبغي أن يجابه بالقوة والقوة وحدها وليس من خلال الوعود الكاذبة بالسلام.

● هذه الجماعة تهرب من استحقاق السلام إلى الحرب وإلى افتعال الحروب، وقد وجدت في العدوان الصهيوني على غزة ضالتها في الهروب من السلام والخضوع لإرادة الشعب، فاختارت العمل ضمن أجندة الحلف الشيعي الذي اختار اليمن مسرحاً للمواجهات في محاولة واضحة لحماية المقدرات العسكرية لهذا الحلف في لبنان وسوريا والعراق، حيث تستخدم هذه المقدرات ضمن المهمة الموكلة لهذا الحلف الشيعي لتدمير الأمة وضرب دولها والحيلولة دون نهوضها.

● اليوم تعتقد هذه الجماعة أنها تحللت تماماً من التزاماتها تجاه السلام في اليمن، وأحدثت تغييراً في قاموس الردح السياسي الذي تستخدمه الجوقة الإعلامية التابعة لها، لوصف اليمنيين، بين مرتزقة أو صهاينة، على نحو يكشف مدى خساسة هذه الجماعة وانتهازيتها وميلها نحو إيذاء اليمنيين والتحكم بقدراتهم، بالآليات ذاتها المعتمدة في نظام الولي الفقيه الذي يضرب في عمق الدولة الإيرانية وينهك مجتمعها ويفقره.

● الاشتباك الإقليمي على الأرض اليمنية لا يهدد القدرات الوطنية للبلاد فحسب، ولكنه أيضاً يكرس حالة المصادرة القسرية لإرادة الشعب اليمني، والتحكم بحاضره ومستقبله من خلال الاستمرار في بناء الصورة الذهنية عن الجماعة الإرهابية التي تدافع عن فلسطين، وعن اليمن، ولهذا الأمر استحقاقاته الثقيلة على الشعب اليمني الذي يعاني منذ ٢٠٠٤ من خطر التمكين العسكري والعقائدي لجماعة الحوثي في الساحة اليمنية.

في لقاءات منفصلة

رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية يلتقي سفراء فرنسا وجنوب إفريقيا والصين

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية يصف التراجع عن قرارات الشرعية باتفاق الإذعان ويدعو إلى موقف وطني وشعبي لمناهضة الاتفاق

(صحيفة المقاومة الشعبية) تنشر البرنامج السياسي للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

د. عبدالحميد عامر :

المقاومة الشعبية مع الجيش الوطني في خندق واحد

مأرب: الدائرة الإنسانية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية تسلم وحدات سكنية للجرحى المشلولين

د. الأسلمي :

مأرب تعمل بروح عالية لمواجهة كل التهديدات

في ظـل السلام الخادع..

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية ممثلاً لتطلعات اليمنيين وخياراتهم

المقاومة الشعبية
POPULAR RESISTANCE NEWSPAPER

عدد خاص..
بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس
المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

الأربعاء
31 يوليو 2024 م
العدد 1007

في لقاءات منفصلة،

رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية يلتقي سفراء فرنسا وجنوب إفريقيا وجمهورية الصين

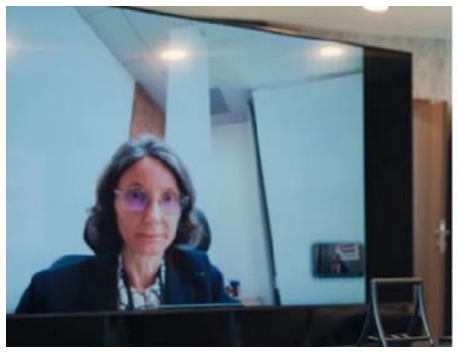

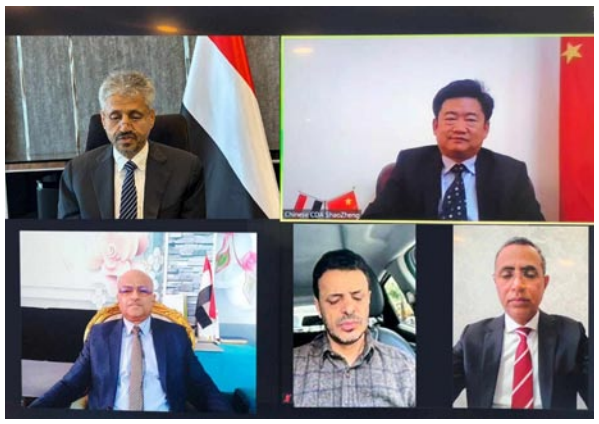

اليمن : خاص

التقى رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الشيخ حمود سعيد المخلافي سفيرة الجمهورية الفرنسية لدى اليمن كاترين قرم كمون، في إطار حرص السفيرة على التواصل مع الفاعلين الرئيسيين في اليمن.

وخلال اللقاء تبادل رئيس المجلس الأعلى للمقاومة مع السفيرة الأحاديث حول التطورات الجارية على الساحة اليمنية، وأبدى تقديره للدور الحيوي الذي تقوم به السفيرة على المستوى السياسي وتأثير نشاطها الميداني المكثف في تفعيل قنوات التعاون والدعم الاقتصادي والإنساني لصالح الشعب اليمني في هذه المرحلة المهمة من تاريخ اليمن.

من جانبها أكدت سفيرة الجمهورية الفرنسية لدى اليمن كاترين قرم كمون موقف فرنسا الواضح بشأن وحدة اليمن وأمنه واستقراره ووقوفها القوي تجاه الحكومة اليمنية الشرعية، وحرصها على توثيق العلاقات الثنائية بين البلدين، وكررت موقف بلادها الواضح بشأن إدانة سلوك الحوثيين المعرقل للسلام في اليمن.

في لقاء أخر أشاد رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية اليمنية الشيخ حمود سعيد المخلافي بالموقف التاريخي المشرف لدولة جنوب إفريقيا الداعم للقضية الفلسطينية ولحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واستعادة دولته وعاصمتها القدس.

مشيداً بهذا الخصوص بالدعوى التي رفعتها جنوب إفريقيا إلى محكمة العدل الدولية ضد الاحتلال الاسرائيلي لارتكابه جرائم الإبادة الجماعية بحق الشعب الفلسطيني، ونوه بالارتياح الواسع لدى معظم شعوب العالم لهذه الخطوة التي تنتصر للعدالة ولحقوق الشعوب.

جاء ذلك خلال لقائه سفيرة جمهورية جنوب افريقيا لدى تركيا السيدة ديبو دوبا.. حيث هنأها بنجاح الانتخابات البرلمانية التي أجريت الشهر الماضي، وجسدت النهج الديمقراطي الراسخ لجنوب إفريقيا.

من جانبها شكرت السفيرة ديبو رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية على المعلومات التي قدمت عن اليمن والمقاومة وتشابه الأحداث بين اليمن وجنوب إفريقيا.

وفي إطار متصل بحثت قيادة المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، مع القائم بأعمال سفير جمهورية الصين الشعبية لدى اليمن، سعادة السيد شاو تشنغ، التطورات التي تشهدها الساحة اليمنية، وسط ارتياح كبير للدور الذي تنهض به الصين كقوة كبرى لخدمة السلام في اليمن ومساندة القضايا العادلة في المنطقة والعالم.

وخلال لقاء قيادة المجلس الأعلى وبمشاركة رئاسة الهيئة السياسية للمجلس من خلال الاتصال المرئي مع القائم بأعمال السفير الصيني ، عبر رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية اليمنية الشيخ حمود سعيد المخلافي، عن سعادته باللقاء وتأكيده بأن الصين، تمثل اليوم حجر الزاوية في تحقيق السلام العالمي المبني على العدالة وعلى احترام إرادة الشعوب واحترام وحدة وسلام أراضيها.

وفيما عبر رئيس المجلس على بالغ تقديره لموقف الداعم للشعب اليمني، ولسلطته الشرعية، وعبر أيضاً عن تطلع المجلس إلى أن تؤدي الصين دوراً أكثر تأثيراً في ترجمة مقررات الشرعية الدولية على أرض الواقع، وتعزيز قدرة الشعب اليمني على استعادة حقوقه، وحماية دولته من التهديدات الخطيرة التي تواجهها من الأطراف الداخلية والخارجية.

القائم بأعمال السفير الصيني من جهته عبر عن تقديره لجهود الحكومة اليمنية الشرعية المبذولة لإعادة السلام، مؤكداً سعي بلاده إلى وقف الحرب، وتطلعها إلى وقف النار على الفور، وإلى عدم التدخل في شؤون اليمن واحترام سلامة أراضيه. كما دعا إلى إعادة إعمار.

وأكد حرص بلاده على إجراء الاتصالات الحثيثة مع الحكومة الشرعية وبقية الأطراف المعنية في اليمن لتحقيق تلك الغايات.. وعبر عن سعادته بدوام التواصل مع قيادة المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية.

وتداخل في هذا اللقاء كل من رئيس الهيئة السياسية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية عضو مجلس النواب الشيخ عبد الكريم الأسلمي، ونائب رئيس الهيئة الشيخ عبد الواحد القبلي نمران، ورئيس لجنة العلاقات الخارجية الدكتور علي الذهب، وأكدوا على أهمية اللقاء وعلى أهمية دور الصين في حفز الجهود المبذولة لاستعادة الدولة وتحقيق الاستقرار في اليمن.

دعا إلى موقف وطني وشعبي لمناهضة الاتفاق

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية يصف التراجع عن قرارات الشرعية باتفاق الإذعان

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

اليمن : خاص

وصف المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية التراجع عن قرارات الشرعية باتفاق الإذعان ودعا إلى موقف وطني وشعبي لمناهضة الاتفاق .

وأعلن في بيان له رفض اتفاق الإذعان والتنازلات ودعا السلطة الشرعية إلى المضي في تنفيذ قراراتها والثقة بقدرة الشعب اليمني على مواجهة التداعيات المحتملة لهذه القرارات.

وشدد المجلس على تبني نهج المقاومة الشامل، لمخططات هدم الدولة اليمنية، التي تبطل كل يوم مفعول مركزها القانوني والدستوري، وذلك بالاستناد إلى الذخيرة الاستراتيجية للصمود والانتصار التي يمثلها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية.

وطالب القوى السياسية والاجتماعية إلى تبني منهجية صلبة، تأسس على وحدة حقيقية في الموقف، بما يضمن التعاطي الكفؤ مع التحديات المحدقة، ويسمح بتشكيل حائط صد أمام مخطط تمكين الانقلابيين، وإفشال مخطط تحويل اليمن إلى منصة في حروب الهيمنة الإقليمية.

ودعا الشعب اليمني إلى الاصطفاف خلف ثوابته الوطنية والالتفاف حول خيار المقاومة الشعبية باعتباره الخيار الوطني الخالص المستند إلى الارادة الشعبية والقرار اليمني الحر والمستقل.

(نص البيان)

باستياء بالغ تلقى المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية بيان المستشار الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه إلى اليمن السيد هانس جروندبرج، الذي أعلن فيه عملياً إبطال مفعول القرارات السيادية الصادرة عن السلطة الشرعية للجمهورية اليمنية، ممثلة في البنك المركزي اليمني، والتي نظر إليها الشعب اليمني باحترام كبير كأول إجراء حقيقي معبر عن المركز القانوني والسيادي للدولة اليمنية.

لم يسبق للشعب اليمني أن استبشر وشعر بالأمل كما استبشر حين رأى السلطة الشرعية تمارس سيادتها على القرار الاقتصادي والنقدي، وتعيد الاعتبار لمكانتها ودورها ونفوذها، بعد عشر سنوات من التنازلات العبثية التي زادت الجماعة الانقلابية؛ عتواً وتمكيناً واستهانة بإرادة الشعب وسطواً على مقدراته وعبثاً بحاضره ومستقبله.

إن قرارات البنك المركزي اليمني التاريخية التي جرى إبطالها كشفت كارثة التمكين الممنهج لسلطة الأمر الواقع في صنعاء، عبر التذرع بالدواعي الإنسانية، في حين ظل المعنيون بإحلال السلام أبعد ما يكونوا عن الخطوات الحاسمة للحل ، بما يفرضه ذلك الحل من استحقاقات سياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية ونقدية على كل الأطراف بمن فيهم الجماعة الانقلابية، على طريق استعادة الدولة وحدة البلاد واستقلالها.

إن خطورة اتفاق الإذعان الذي أعلن عنه المبعوث الأممي تكمن في التعامل مع قرارات السلطة الشرعية السيادية على أنها تصعيد، وأن الاتفاق المشار اليه في البيان هدفه خفض التصعيد ليس إلاّ، والواقع أنه لم يكن سوى تنفيذ لمطالب وإملاءات الانقلابيين، ولم يكترث للعناء الذي يتكبده الشعب اليمني بسبب الانقسام النقدي الذي فرضه الانقلابيون على الشعب، كما لم يهتم هذا الاتفاق باستمرار وقف تصدير النفط الذي تسبب في خسائر اقتصادية فادحة للشعب اليمني.

إن استمرار التنازلات العبثية كالتراجع عن قرارات البنك المركزي اليمني، يعطي مؤشراً خطيراً على حجم الاستهانة بالشعب اليمني وبإرادته، ويكرس حالة الانقسام الراهنة ويشرعن لسلطة الأمر الواقع التي تختطف أكبر كتلة سكانية في البلاد وتسرق مقدراتها المالية والاقتصادية وتحشرها في أزمة خانقة وتضع اليمن في مأزق سياسي ينذر بصراع لا يمكن التنبؤ بنتائجه الكارثية على اليمن والإقليم.

وفي حين يرى المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية هذه التنازلات محصلة سيئة للهيمنة الخارجية المطلقة على القرار الوطني، فإنه يلحظ كذلك ما يمكن اعتباره إذعاناً واضحاً من المنظومة الإقلي

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

المقاومة الشعبية
POPULAR RESISTANCE NEWSPAPER

عدد خاص.
بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس
المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

الأربعاء
31 يوليو 2024 م
العدد 1007

خلال اجتماع مع عدد من أوائل الجمهورية اليمنية الدارسين في الخارج

رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية: التعليم والبحث العلمي أهم دعائم التنمية

تركيا : خاص

قال رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الشيخ حمود سعيد المخلافي إن التعليم والبحث العلمي وبناء المعرفة والوعي أهم دعائم التنمية .

وأضاف خلال اجتماع دوري له مع عدد من أوائل الجمهورية اليمنية الدارسين في الخارج أن التقدم العلمي والتطور الحضاري هو طريق المستقبل.

وشدد الشيخ المخلافي على أهمية حرص الطلبة على مواكبة علوم العصر والجد والمثابرة لتحصيل أفضل المراتب والتميز في تخصصاتهم على مستوى جامعاتهم بالخارج.وخلال الاجتماع ، عبر الطلبة الأوائل عن شكرهم للشيخ حمود المخلافي على دعمه وتكفله بمصاريف دراستهم ومتابعته المتواصلة لتحصيلهم العلمي .وأكد الطلبة على أن هذا التشجيع من قبل رئيس المجلس الأعلى هو حافز لهم في الاستمرار بمسيرتهم العلمية بعد أن كانوا قد فقدوا الأمل بسبب الخذلان الحكومي .وأردفوا بالقول إن البناء العلمي والمعرفي هو السبيل لاختفاء كل أساليب الخرافة و التضليل في أي مجتمع من المجتمعات .وختم الاجتماع باستعراض نتائج مستويات الطلبة الدراسية للمراحل الحالية ومقترحات أخرى للإسهام في نجاحاتهم المستقبلية .

مأرب : المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية يكرم ويحتفي بجرحى الشلل ويشيد بتضحياتهم

مأرب : خاص

نظم المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية أمسية رمضانية بمحافظة مأرب وفاءاً للجرحى واحتفاءًا بهم تحت شعار "شهر رمضان .. جهاد وتضحية ، عطاء ووفاء".

وفي الأمسية التي حضرها ممثلون عن الجيش الوطني والسلطة المحلية والمقاومة الشعبية وجمع كبير من المواطنين ألقى رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الشيخ حمود سعيد المخلافي كلمة عبر الهاتف قال فيها : إن الجرحى هم التعبير الصادق عن التضحيات الجسيمة التي قدمت من أجل الوطن وهم من يستحقون كل التكريم وكل العناية والاهتمام .وأضاف الشيخ المخلافي : إن المجلس الأعلى وضع أسر الشهداء والجرحى في سلم أولوياته وسيبذل كل الجهد من أجل رد الجميل والتخفيف من معاناة الفئات الأكثر تضرراً من جرحانا الميامين.

وأكد أن المقاومة الشعبية مستمرة في مهمة الدفاع عن الوطن والجمهورية سنداً للجيش الوطني حتى استعادة الدولة ودحر الانقلاب .

وأشار مدير المكتب الفني للمجلس الأعلى بمأرب المهندس أنور الحميري أن المجلس يسعى من خلال دائرته الإنسانية إلى تنفيذ العديد من المشاريع في محافظة مأرب منها أكاديمية إحتراف لتأهيل الجرحى وأسر الشهداء و توفير وحدات سكنية خاصة للجرحى من أجل تلقي الرعاية الطبية في أجواء من الخصوصية والنقاهة وقد بدأت الدائرة فعلاً في المرحلة الأولى من هذا المشروع وهناك العديد من المشاريع التي ستشكل علامة فارقة في مجال رعاية الجرحى والاهتمام بهم .و أكد المهندس الحميري أن المقاومة هي الخيار الإستراتيجي للشعب اليمني، وأن أي تفاوض مع الحوثي لن يجدي نفعاً فالتاريخ والأحداث أثبتت أن الحوثيين ناكثون للعهود لا يرعون في هذا الشعب إلاً ولا ذمة.

وعبر الجريح رضوان العبدلي في كلمته نيابة عن الجرحى عن الفخر والاعتزاز بتكريم المجلس الأعلى للجرحى وعبر عن الشكر والامتنان للمجلس ممثلاً في رئيسه الشيخ حمود سعيد المخلافي حفظه الله ، على الاهتمام المتواصل بالجرحى في الداخل والخارج .

وعن مجالس المقاومة في المحافظات ألقى الشيخ / عبدالله علي الصراري رئيس مجلس مقاومة البيضاء كلمة أكد فيها استمرار الفعل المقاوم ورفض محافظة البيضاء وجميع محافظات اليمن للمليشيات الحوثية الارهابية ، وأن معركة التحرير قادمة لامحالة وأردف : ستظل الجريمة النكراء لمليشيا الظلام والكهنوت في رداع ثأر في ذمة كل يمني أصيل لا يمحى بالتقادم ولا يزول مع الايام .

مصر: الدائرة الإنسانية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية اليمنية تكرم جرحى الجيش الوطني والمقاومة

القاهرة : خاص

كرمت الدائرة الإنسانية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية اليمنية ٣٥٠ جريحاً من جرحى الجيش الوطني والمقاومة «من المناطق العسكرية الثالثة والرابعة والخامسة والسابعة ، تعز، مأرب، الجوف، وقوات العمالقة « الذين يتلقون العلاج في جمهورية مصر العربية الشقيقة .

وفي كلمة المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية ألقاها الدكتور علي الذهب عضو الهيئة السياسية للمجلس نقل فيها تحيات رئيس المجلس الأعلى الشيخ حمود سعيد المخلافي وأكد أن المجلس يولي الجرحى جل اهتماماته وجهوده الإنسانية وما هذه إلا واحدة من مبادراته الإنسانية تجاه الجرحى في الداخل والخارج .

وأشادت منسقة الحفل الناشطة الإنسانية أ. حياة الذبحاني بتضحيات الجرحى تجاه الوطن وما يحملونه من إرادة صلبة وعزيمة لا تلين، مؤكدة على أن بطولات الجرحى مصدر فخر واعتزاز.

وفي كلمة للجرحى عبروا عن شكرهم وامتنانهم لتكريم المجلس الأعلى، مطالبين الجهات المختصة بالمزيد من الرعاية والاهتمام بالجرحى وأسر الشهداء .

وفي ختام الحفل قام رئيس الهيئة السياسية في المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية عضو مجلس النواب الدكتور عبدالكريم الأسلمي، و نائبه الشيخ عبدالواحد نمران وعضو الهيئة الدكتور علي الذهب وكبار الضيوف قاموا بتكريم الجرحى بمبالغ مالية وشهائد تقديرية .

حضر الحفل عدداً من القيادات المدنية والعسكرية والوجهات الاجتماعية وعلى رأسهم عضو مجلس النواب السابق عبدالولي العامري واللواء عصام دويد القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام والشيخ علي محمد طريق والشيخ حسين عبدالله الحداد والعميد ركن ناجي منيف قائد الشرطة العسكرية بمأرب والشيخ عبدالخالق الجندبي وكيل محافظة صنعاء وأ. محمد العسل وكيل محافظة ريمة والشيخ عارف ناهض وكيل محافظة الجوف والشيخ عبدالكريم عمران نائب رئيس مجلس المقاومة بمحافظة ذمار .

قيادة المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية تحيي الأبطال في الجبهات وتؤكد تمسكها بالثوابت الوطنية

اليمن : خاص

أكدت قيادة المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية وقيادات المجالس بالمحافظات، تمسك المقاومة الشعبية بالثوابت الوطنية في ظل استمرار الانقلاب وسلوك المليشيا الذي يمثل تهديداً وجودياً للدولة والهوية اليمنية .

وخلال اللقاء الذي نُظم بمناسبة عيد الأضحى المبارك وحضره قيادات ميدانية وشخصيات ووجهاء اجتماعية، هنأ المجتمعون رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الشيخ حمود سعيد المخلافي وقيادة المجلس الأعلى بهذه المناسبة العظيمة، داعين الله أن يعيده عليهم وعلى اليمن بالأمن والسلام والتقدم والانتصار.

وشدد نائب رئيس الهيئة السياسية بالمجلس الشيخ / عبدالواحد القبلي نمران على ضرورة مواجهة الفكر المتطرف لمليشيا الحوثي بكل الوسائل حفاظاً على مكتسبات الثورات اليمنية ومبادئ وقيم الجمهورية اليمنية.

وأشار نمران إلى أن المقاومة كانت ولازالت «بوصلة الوطن» ، تتجه دوماً نحو مصالح الجمهورية اليمنية الواحدة الموحدة ذات السيادة والاستقلال.

وأشاد المجتمعون بصمود وبطولة المرابطين من رجال المقاومة الشعبية والجيش الوطني في جبهات الشرف والكبرياء واستبسالهم في مواجهة مليشيا الحوثي الانقلابية ومخططاتها التدميرية.

وطالب المشاركون، السلطة الشرعية : تعزيز حضور مؤسسات الدولة الشرعية وفرض هيبتها وتطوير أداءها وتمكينها من أداء واجباتها على كل شبر من الأراضي اليمنية.

فيما حيا المجتمعون أبطال المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، الصامدون في وجه العدوان الإسرائيلي الغاشم والته الحربية التي ترتكب أبشع إبادة جماعية في التاريخ دون رادع دولي أو إنساني.

حضر الاجتماع قيادة الهيئات والدوائر المختلفة للمجلس وعدد من رؤساء وأعضاء مجالس المقاومة في المحافظات وعدد من الخبراء والشخصيات الاجتماعية والمهتمين .

في اجتماع برئاسة الشيخ عبدالرقيب البكيري الصبيحي نائب رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية .

اختيار الشيخ محمد الكعلولي رئيساً لمجلس المقاومة الشعبية بمحافظة لحج

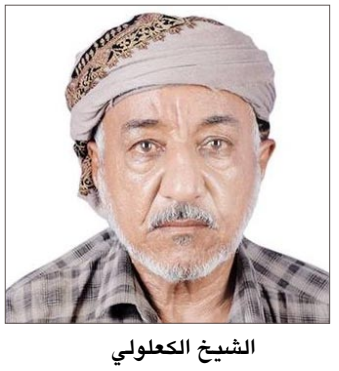

الشيخ الكعلولي

لحج : خاص

عقد بمحافظة لحج الاجتماع التأسيسي الأول لمجلس المقاومة الشعبية برئاسة الشيخ عبدالرقيب البكيري الصبيحي نائب رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية .

وطبقاً للوائح والنظم المتبعة، وبعد الاجتماع الذي ضم عدداً من القيادات الميدانية وأعضاء المجلس وشخصيات اجتماعية تم اختيار الشيخ محمد أحمد الكعلولي رئيساً لمجلس المقاومة الشعبية بمحافظة لحج.

إلى ذلك بارك رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الشيخ حمود سعيد المخلافي انعقاد الاجتماع التأسيسي لمجلس مقاومة محافظة لحج واختيار رئيساً لمجلس مقاومة محافظة لحج.

وأكد الشيخ المخلافي أن أبناء محافظة لحج كان لهم الدور الأبرز في مقارعة المليشيات الحوثية ودحر فلولها السلالية عن مناطق محافظة لحج وماحولها .

هذا ويعد الشيخ الكعلولي رئيس مجلس مقاومة محافظة لحج أحد الشخصيات الاجتماعية وصاحب السبق الأول في دحر عناصر مليشيا الحوثي عن أراضي محافظة لحج ومصلحاً اجتماعياً يحظى بحب وتقدير الكثير من أبناء محافظة لحج.

الشيخ الصبيحي

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

المقاومة الشعبية
POPULAR RESISTANCE NEWSPAPER

عدد خاص..
بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس
المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

الأربعاء
31 يوليو 2024 م
العدد 1007

رئيس الهيئة السياسية د. الأسلمي :

مأرب تعمل بروح عالية من أجل مواجهة التهديدات التي تعترض جهود الشعب اليمني

قال رئيس الهيئة السياسية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية عضو مجلس النواب الشيخ عبد الكريم الأسلمي إن القوى السياسية والوطنية في محافظة مأرب تعمل بروح عالية من أجل مواجهة التهديدات التي تعترض جهود الشعب اليمني وتطلعاته لاستعادة دولته وسط هذا الكم الهائل من التعقيدات.

مأرب خاص

وشدد رئيس الهيئة على ضرورة المضي قدماً في مبادلة أبطال المقاومة في كل الجبهات الوفاء بالوفاء من خلال ترقية الخدمات المقدمة إليهم بما يليق بكرامتهم وتضحياتهم، وهو الجهد الذي دشنه المجلس الأعلى للمقاومة في كل من محافظة تعز و مأرب. لكنه شدد على ضرورة أن يأتي ذلك في إطار تعاون شامل بين كافة الفعاليات الرسمية والمجتمعية وبما يعكس وحدة الموقف الوطني تجاه هذه القضية الهامة والحساسة. جاء ذلك خلال اجتماع للهيئة السياسية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية عقدته للوقوف أمام التطورات التي تشهدها الساحة الوطنية على كافة المستويات السياسية والعسكرية والأمنية.

وخلال الاجتماع عرض رئيس الهيئة عضو مجلس النواب الشيخ عبد الكريم الأسلمي جانباً من نشاطاته الميدانية في مدينة مأرب ولقاءاته المتعددة مع مختلف قوى المجتمع في المدينة التي تمثل حسب وصفه الجبهة الكبرى في معركة دحر الانقلاب واستعادة الدولة. وفي اللقاء وقفت الهيئة السياسية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية أمام البنود المدرجة في جدول أعمالها والمتصلة بالجهد السياسي والاتصالي للهيئة استناداً إلى البرنامج السياسي للمجلس، والذي يشدد على العمل بكل الجهود الممكنة من أجل الإبقاء على خيارات الشعب اليمني مفتوحة أمام ما قد تفضي إليه التركيبة المعقدة للمبادرات الآتية من الخارج، وبما يضمن استعادة الشعب اليمني لزمام المبادرة والحفاظ على الحد المطلوب من الشراكة مع الأطراف الدولية والإقليمية المؤيدة لجهود استعادة الدولة ودحر الانقلاب.

وعبرت الهيئة السياسية عن الأهمية الكبيرة للجهود التي يبذلها رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الشيخ حمود سعيد المخلافي وإخوانه في القيادة العليا للمجلس والتي تؤثر بشكل عميق في تحقيق أهداف المجلس وتكرس المكانة الوطنية للمقاومة الشعبية ودورها في تأمين الخيارات المشروعة للدفاع عن الدولة والجمهورية والشراكة الوطنية.

سياسية المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية تشيد بدور المجلس الدؤوب في توجيه مسار الكفاح الوطني نحو تحقيق الأهداف العليا للشعب

اليمن : خاص

عقدت الهيئة السياسية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الهيئة عضو مجلس النواب الشيخ عبد الكريم الأسلمي، وقفت خلاله أمام البنود الرئيسة في جدول الأعمال ونشاط قيادة المجلس الأعلى وأعضاء الهيئة خلال الفترة السابقة، وأحاطت بالتطورات السياسة على الصعيد الوطني.

وقد نوهت الهيئة بالنتائج الممتازة للقاء الذي أجراه رئيس المجلس الشيخ حمود سعيد المخلافي مع سعادة سفيرة الجمهورية الفرنسية لدى اليمن، كاترين قرم كمون، وأكدت أهمية تواصل اللقاءات مع الفعاليات السياسية والدبلوماسية على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي بما يخدم مسيرة الكفاح الوطني التي يخوضها شعبنا في هذه المرحلة.

إلى ذلك نوهت الهيئة بما شهده العام الذي مضى على إعادة تنظيم المقاومة الشعبية في إطار المجلس الأعلى، من عمل دؤوب للمجلس وسط تحديات تعترض الجهود الوطنية المبذولة لإعادة توجيه مسار الكفاح الوطني نحو أهدافه الرئيسية وفي طليعتها إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة والوقوف الجاد أمام النشاط المعطل لهذه المسيرة بفعل الدور الهدام للمشاريع ما دون الوطنية وبالأخص ما تقوم به مليشيا الحوثي من هدم للبنيان الوطني عبر فرض أجندة طائفية منبوذة ومستهجنة.

وشددت في هذا السياق على الدور الجوهري للقوى الوطنية وفي طليعتها المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية في مناهضة الانقلاب ومواجهة الاستهداف الممنهج للوحدة الوطنية وللمركز القانوني للدولة اليمنية وهويتها السياسية الجمهورية، وتعهدت بأن يظل هذا الدور حاضراً في صلب المعركة الوطنية وحارساً أمينا للمبادئ الجمهورية ولإنجازات الشعب اليمني العظيمة.

واعتمدت الهيئة الشق الخاص بها من خطة إحياء ذكرى تأسيس المجلس الأعلى من سلسة من الفعاليات السياسية النوعية وتعزيز مستويات التواصل السياسي مع كافة الفعاليات ذات التأثير في القضية اليمنية على المستويين الإقليمي والدولي إلى جانب الاستمرار في بناء الشراكات الوطنية المثمرة على هذا الصعيد.

وعلى الصعيد السياسي نوهت الهيئة السياسية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية بالجهود المبذولة من الأشقاء في المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان، من أجل إعادة تحريك عجلة المفاوضات في الملفين الإنساني والاقتصادي، وعبرت عن الاهتمام بحرص الوسطاء على الدفع بالمفاوضات نحو فتح أفق سياسي.

ودعت في هذا الخصوص إلى ضرورة أن تتركز جهود الوسطاء وطرفا المفاوضات حول الدفع باتجاه إنهاء مسببات الصراع بما يقتضي ذلك من استعداد واضح لتقديم التنازلات، وليس البناء على النتائج التي أفرزتها سنوات الحرب وما شهدته من استهداف واضح لقدرات الشرعية ومركزها الدستوري، وتعطيل للآليات والمرجعيات المتصلة بإنهاء الحرب وفي مقدمتها اتفاق المبادرة الخليجية وآليته التنفيذية وقرارات الشرعية الدولية ومخرجات الحوار الوطني.

مأرب: الدائرة الإنسانية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية تسلم وحدات سكنية للجرحى المشلولين

مأرب : خاص

سلمت الدائرة الإنسانية التابعة للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية وحدات سكنية للجرحى المشلولين بمحافظة مأرب، في إطار المرحلة الأولى المكونة من ٢١ مسكن، بإشراف اللجنة الطبية العسكرية.

وخلال الافتتاح عبر مدير دائرة التوجيه المعنوي بالجيش الوطني العميد الركن أحمد الأشول، عن امتنانه لكل الجهود التي يبذلها المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية في إسناد الجيش الوطني ومنها الاهتمام بالجرحى وأسر الشهداء .فيما أشار نائب مدير الخدمات الطبية العميد محمد عيسى أن توفير مساكن للجرحى من أهم المشاريع التي تؤكد الوفاء لهذه الفئة التي ضحت لأجل الوطن في معركة استعادة الشرعية والدفاع عن الجمهورية.

من جانبه قال رئيس اللجنة الطبية العسكرية العميد الركن عبدالعليم حسان

إن المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية وعد وأوفى بتوفير مساكن خاصة بالجرحى المشلولين، وأن هذا المشروع لم يكن الأول ولن يكون الأخير فقد عودنا المجلس بالكثير من المشاريع واللافتات الانسانية، وتقدم بالشكر الجزيل للشيخ حمود سعيد المخلافي رئيس المجلس على اهتمامه الكبير بجرحى الجيش والمقاومة .

مشيراً إلى أثر توفير هذه المساكن للجرحى المقعدين من خلال لم شمل الجريح مع أسرته بعد تسع سنوات من المعاناة وتخفف من أوجاعه .وقال رئيس مجلس المقاومة الشعبية بمحافظة ذمار ناصر النقيب إن قضية الجرحى بحاجة إلى تظافر الجهود من كل الجهات لرفع معاناتهم والتخفيف عنهم وإعادة تأهيلهم وإدماجهم في المجتمع.

وأكد نائب رئيس مجلس المقاومة الشعبية بمحافظة صنعاء محمد الحباري أن المجلس الأعلى بقيادة الشيخ حمود سعيد المخلافي سيظل رديفاً للجيش الوطني في معركة استعادة الدولة ودحر الانقلاب، مواصلين درب النضال حتى النصر .

وبعد فعالية الافتتاح تم تسليم الوحدات السكنية لجرحى الجيش والمقاومة الشعبية فئة المشلولين الذين عبروا عن سعادتهم الغامرة وهم يستلمون مساكنهم .

حضر الافتتاح عدداً من قيادات الجيش الوطني ورؤساء مجالس المقاومة الشعبية بالمحافظات.

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية اليمنية يدين بأشد العبارات الجريمة النكراء التي استهدفت القائد الشهيد إسماعيل هنية

بسم الله الرحمن الرحيم

«مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا»

ينعي المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية إلى شعبنا اليمني والأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم، القائد الشهيد المجاهد إسماعيل هنية، رئيس حركة المقاومة الإسلامية - حماس، الذي قضى نحبه في غارة صهيونية غادرة على مقر إقامته في طهران، بعد مشاركته في احتفال تنصيب الرئيس الإيراني الجديد، مختتماً حياته بشرف الاستشهاد في المعركة الأعظم التي يخوضها الشعب الفلسطيني البطل نيابة عن الأمة في مواجهة العدو الصهيوني المحتل المتصل بمدد لا ينتهي من الدعم السياسي والتسليحي والتكنولوجي الغربي.

إن المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية إذ يدين بأشد العبارات هذه الجريمة النكراء التي استهدفت أحد أهم قيادات المقاومة الفلسطينية الباسلة ورئيس حركة حماس الشيخ/ إسماعيل هنية ، الذي لقي ربه مقبلاً غير مدبر، في معركة طوفان الأقصى، المستمرة منذ عشرة أشهر، والتي سجل فيها الشعب الفلسطيني ولا يزال أروع صور البطولة والصمود والاستبسال والصبر ، رغم الموت والجوع والتهجير والخذلان ، ليؤكد أن الانتصار على المشروع الصهيوني قضية حتمية لا شك فيها ، وأن مواكب الشهداء وعلى رأسهم القادة الكبار تمثل البشائر والمقدمات لانتصار القضية الفلسطينية العادلة.

إننا إذ نشاطر عائلة القائد الشهيد إسماعيل هنية والشعب الفلسطيني، هذا المصاب الجلل فإننا نبتهل إلى الله العزيز القدير بأن يسكنه الفردوس الأعلى من الجنة مع النبيين والصديقين والشهداء، وأن يكون استشهاده مؤذناً بنصر قريب على الصهاينة المعتدين على طريق تحرير الأرض وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية اليمنية

٣١ تموز/ يوليو ٢٠٢٤م

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

المقاومة الشعبية
POPULAR RESISTANCE NEWSPAPER

عدد خاص..
بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس
المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

الأربعاء
31 يوليو 2024 م
العدد 1007

في ظل السلام الخادع..

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية ممثلاً لتطلعات اليمنيين وخياراتهم

على الرغم من ترحيب المجلس بكل جهود السلام التحركات الهادفة إلى إنهاء الحرب إلا أنه أراد ايجاد ضمانات تحمي أي ولوج في المسارات السياسية دون اصطفاف وطني جامع يؤمن تلك التحركات

تقرير يمن شباب نت : خاص

ويمنع الانزلاق في هاويات احتراب جديدة وهو ما عبر عنه المجلس من خلال الدعوة إلى المؤتمر حديث المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية عن مؤتمر وطني عام لفرض محددات للسلام في اليمن تقوم على منجزات الثورة، جاء نتيجة وعي وإدراك من المجلس للتهديدات التي تكتنف المشروع الوطني وتحيط بتطلعات اليمنيين في مستقبل آمن ومزدهر وهي ذات الدوافع التي أدت إلى تشكيل المجلس الأعلى نفسه من المقاومة الشعبية اليمنية الجمهورية العابرة للمحافظات والمناطق والقبيلة والمبادئ التي انطلق منها في تأسيس عمله، والأهداف التي يسعى إليها.

طبيعة التشكيل

يتكون المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية من عدد من الشخصيات والقيادات التي كان لها دور بارز في مقاومة الحوثي خلال السنوات الماضية، ويرأسه الشيخ حمود سعيد المخلافي، بينما تشكلت دوائره التسع من عدد من مجالس المقاومة الشعبية في عدة محافظات ومن الشخصيات السياسية والعسكرية والاقتصادية والقبلية البارزة العابرة للمحافظات.كما يضم المجلس في تشكيله عددا من الضباط والقادة والخبراء العسكريين (د. علي الذهب ، العقيد قائد المثيل ... الخ) وكوكبة من المثقفين (عبدالهادي العزعزي) والشخصيات القبلية (عبدالواحد نمران) والبرلمانيين أمثال (الشيخ محمد ورق والشيخ عبد الكريم الأسلمي) وغيرهم الكثير؛ ممن برزوا بأدوارهم في السنوات الماضية في عدة مجالات في إطار المقاومة الشعبية والرسمية ضد الحوثي.

محددات عمل المجلس

استنادا إلى البيانات التي أطلقها المجلس منذ إعلان تشكيله أواخر يوليو الماضي عمل المجلس على تحديد المبادئ التي ينطلق منها في عمله الوطني والشعبي للدفاع عن اليمن.

رفض منح الشرعية للواقع الناتج عن السلاح غير المشروع، والاستقواء به لفرض لتأسيس واقع جديد: وذلك يعني أن خطط السلام الناتجة عن خريطة السيطرة على الأرض استنادا للقوى العسكرية وداعميها ستكون على حساب اليمن، وشعبه ومستقبله.

وفي هذا السياق -كما يقول عبدالهادي العزعزي رئيس لجنة السياسيات والاستراتيجيات في المجلس- رفض المجلس الإطار العام الذي يجري في مسقط والرياض وغيرهما على حساب الشعب اليمني ومصالحه ومستقبل دولته.

الجمهورية والديمقراطية والوحدة

ركزت مبادئ ومنطلقات المجلس على أن الجمهورية ونظامها الديمقراطي ووحدة البلاد ومركزها القانوني والدستوري أمر غير قابل للتفاوض ولا المساس بها، ما يعني أن المجلس في تشكيلته ومبادئه وحتى أهدافه تجاوز التقسيمات والكيانات التي ظهرت منذ الانقلاب الحوثي المدعوم من إيران الهادف لتقسيم اليمن تبعا لنفوذ الدول الإقليمية خاصة إيران والسعودية والإمارات، ويريد المجلس من خلال التأكيد على المحدد أعلاه وفقا لما يقوله خبراء مثل ياسين التميمي، الذي أكد أن تلك القوى التي نشأت تريد تأسيس أمر واقع في اليمن. الحق في المقاومة الشعبية: جاء تشكيل المجلس أساسا من القوى الشعبية التي قاومت الحوثي في كل المحافظات، وانعكس تمثيل معظم المحافظات في تشكيلة المجلس وهيئاته ودوائره، ويرى المجلس أن المقاومة الشعبية هي التي حافظت على ثلثي اليمن على الأقل بعيدا عن الهيمنة الحوثية، وأن دماء المقاومة الشعبية وقفت صدا منيعا أمام مليشيا الحوثي ومن يقف خلفها، وبالتالي فإن كل الدماء التي بذلت ينبغي أن تؤسس لإطار هيكلي جامع لها يمثلها ويحقق أهدافها بكل الوسائل المتاحة، بما فيها المقاومة الشعبية، للحفاظ على الجمهورية والدولة والديمقراطية ووحدة البلاد.

ليس تصادميا مع أي قوة أخرى

لم يعلن المجلس الأعلى عن نفسه بديلا لأي قوة سياسية أخرى في البلاد، وعلى العكس من ذلك يعترف بمعظم القوى السياسية، وليس في بنيانه أو عقيدته أي صدام معها باستثناء القوى الانقلابية، وفقا لياسين التميمي الذي صار لاحقا ناطقا رسميا للمجلس.

الاعتراف بالمرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية: قال المجلس في سلسلة من بياناته بما فيها البيان الأخير إن المجلس لن يقبل أي مفاوضات أو نتائج تتجاوز المرجعيات الوطنية وكلها وجدت قبل ميلاد المجلس نفسه، وهي نتائج الحوار الوطني، والمبادرة الخليجية، وقرارات مجلس الأمن خاصة القرار٢٢١٦، وأنه سيتصدى لأي مخططات تهدف إلى تأسيس أمر واقع في اليمن نتيجة لقوة السلاح غير المشروع، أو يؤدي إلى تغييب الشعب، وتفتيت المركز القانوني والدستوري للدولة.

حيوية المجلس

منذ ستة أشهر من تأسيس المجلس أصدر عددا من البيانات التي تخص الشأن المحلي، في عدة قضايا، وكان يواكب كل التحديات أولا بأول مقارنة ببقية القوى السياسية والرسمية التي تغيب في صمت منذ وقت طويل بما فيها أمام المنعطفات التي تستحق أن يسمع الناس صوت تلك القوى. وكان المجلس قد نظم أول تظاهرة شعبية في اليمن على سبيل المثال دعما للقضية الفلسطينية في أول جمعة بعد السابع من أكتوبر، كما أصدر أول بيان تعليقا على خريطة الطريق المقترحة في اليمن، وكان له بيانه الواضح في ذكرى ٢٦ سبتمبر. كما نظم سلسلة من التظاهرات والزيارات الميدانية الداعمة للمقاومة الشعبية والجيش وغيره. وذكر آخر بيان للمجلس صدر في ٢١ ديسمبر إلى عقد مؤتمر وطني شامل لتحديد الموقف من أي خريطة طريق تتجاوز عددا من المبادئ والمصالح الجامعة للشعب اليمني. كما دعا لموقف واضح لرفض عسكرة باب المندب، لصالح إيران أو لصالح الصهاينة، وخاصة الولايات المتحدة التي رفضت في وقت سابق بالتعاون مع الدول الكبرى تحرير الحديدة.

الموقف من إيران

بالإضافة إلى انخراط المجلس أصلا في مقاومة مليشيا الحوثي عسكريا وسياسيا واجتماعيا وثقافيا من سنوات طويلة (منذ انقلاب مليشيات الحوثي)، وجاء تشكيله أساسا لمواجهة الاحتلال الإيراني وغيره عبر مختلف الطرق إلا أن أحد بيانات المجلس، خاصة البيان الأخير كان الصوت الوحيد الصادر من اليمن الذي يرد على التصريحات الإيرانية المستغلة للحرب الصهيونية على قطاع غزة. ورفض المجلس أيضا التصريحات الإيرانية الأخيرة التي تقول إن باب المندب والبحر الأحمر تحت سيطرتها، وإمرتها عبر مليشياتها الحوثية، واتهمها ومليشياتها الحوثية بالاستغلال المفضوح للحرب العدوانية على غزة لتحقيق أهدافها على حساب الشعوب العربية.

كما رفض المجلس أي دعوة أمريكية لإنشاء تحالف بحري في باب المندب، وحذرة من عسكرة باب المندب والبحر الأحمر، خاصة أن الولايات المتحدة وفق ما يقوله المجلس في بياناته متواطئة مع إيران، وجردت الحكومة اليمنية من سيطرتها على موانئها في البحر الأحمر.. وبمعنى أوضح أن المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، استفاد من الأخطاء التي وقعت فيها الحكومة اليمنية والقوى السياسية اليمنية في السنوات الماضية، وكان لها نتائج وخيمة على الشعب اليمني ومعركته الوطنية.

أهمية المجلس

استنادا إلى عدد من الحقائق الناتجة عن سيطرة مليشيات الحوثي على الحرب في اليمن، وسيطرة الإمارات والسعودية على الحكومة في اليمن، فقد الشعب اليمني أي تمثيل حقيقي له، استنادا إلى تحول الفاعلين الرئيسيين في اليمن إلى الفاعلين العسكريين، الذين يمثلون أجندات خارجية، في الأغلب، أو مصالح معينة، بعيدا عن الشعب. ويشير بيان المبعوث الأممي لليمن هانز غروندبيرغ حول خريطة الطريق في اليمن، أنها لا تمثل الشعب اليمني، بقدر ما تمثل القوى الإقليمية خاصة إيران، وبدرجة أقل السعودية والإمارات، فإن الشعب اليمني صار وحيدا دون تمثيل بعد سنوات من أنهار الدماء التي قدمها في طول البلاد وعرضها.

ولذلك يعد المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، نقطة قوة له، انطلقت أساسا من أنها تعمل على تمثيل مصالح الشعب اليمني، وتحتفظ بحقه في الموافقة والرفض على أي خطط تتجاوز الشعب ومصالحه المتمثلة في الدولة الجمهورية والديمقراطية، وسلامة مركزها القانوني والدستوري، ووحدته ووحدة أراضيه، والانطلاق به نحو المستقبل، بما يحقق مصالحه.ويقول رئيس لجنة السياسات والاستراتيجيات في المجلس الأعلى عبدالهادي العزعزي لـ«يمن شباب نت»، إن «المقاومة الشعبية يجب أن يكون لها خياراتها ورؤاها ووسائلها التي تعمل على تحقيق أهدافها المشروعة المتطابقة مع الأهداف الشعبية والممثلة لها».

المقاومة الشعبية
POPULAR RESISTANCE NEWSPAPER

عدد خاص..
بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس
المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

الأربعاء
31 يوليو 2024 م
العدد 1007

البرنامج السياسي
للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

مقدمة :

عقب الانتهاء من المؤتمر التشاوري الجامع لقيادات المقاومة الشعبية في محافظات البلاد، الذي بدأ أعماله بمدينة مأرب، في ٢٣/٠٧/٢٠٢٣م، وتوصُّله في ٢٩/٠٧/٢٠٢٣م، إلى توحيد المقاومة في كيان جامع يُسمَّى المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية؛ كان لازمًا إيجاد إطار رسمي يحدد عقيدة المجلس، وقِيَمه، ومواقفه، إزاء مختلفِ القضايا السياسية والاقتصاديةِ والاجتماعية والدفاعية والأمنية، وهذا ما يمثله البرنامج السياسي الذي بين أيدينا، والذي تولت إعداده الهيئة السياسية بالمجلس.

وقد استرشد البرنامج السياسي بما جاء في بيان إشهاره، الذي نصَّ على أن المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، الممثل الوحيد للمقاومة، والصوت المعبِّر عنها، وقائدها في معركة القضاء على الانقلاب الحوثي، واستعادة الدولة. وتضمَّن البرنامج المحددات الأساسية والعامة للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، وتشخيصه للأزمة اليمنية، وموقفه من القضايا ذات الأولوية، ورؤيته الشاملة لحلِّها.

إن هذا الجهد ليُؤكد الامتداد النضالي المتواصل للمقاومة الشعبية، منذ تشكلها عام ٢٠١٤م، للتصدي لجماعة الحوثي وحلفاؤها، الذين انقلبوا على الحكومة الشرعية، وسطوا على مؤسساتها الدستورية، المدنية والعسكرية، والأمنية، وقوَّضوا عملية الانتقال السياسي السلمي، وصادروا الإرادة الشعبية، والمكتسبات التي تحققت لليمن خلال حقبة النظام الجمهوري.

يجدد البرنامج السياسي للمقاومة، نهج كفاحها الوطني، ويحدد وسائله، استنادًا إلى التأييد الشعبي الممتد على طول البلاد وعرضها، وترابُط قيادة المقاومة وقواعدها من كافة المحافظات المحررة، والمحافظات التي لا تزال تحت سيطرة جماعة الحوثي الانقلابية، التي انخرط أبناؤها في صفوف المقاومة الشعبية، وضربوا أروع الأمثلة في الكفاح والتضحية والبطولة، إلى جانب إخوانهم من أبناء في المحافظات المحررة.

ويعيد البرنامج السياسي للمقاومة، التأكيد على أهمية التمثيل العادل للمقاومة في الجيش والشرطة، والمؤسسات المدنية للدولة، بوصف ذلك استحقاقًا مشروعًا، يضعها على السواء مع بقية القوى الوطنية، وليضطلع الجميع بالأدوار السياسية التي من شأنها تقرير مستقبل البلاد، في كافة المجالات والظروف، بما في ذلك عملية السلام.

يؤكد البرنامج السياسي للمقاومة الشعبية، على أن المجلس الأعلى المقاومة، حريص أشد الحرص، على التعاون البنَّاء مع كافة القوى الوطنية، تحت مظلة السلطة الشرعية، وسيعمل من خلال برنامجه السياسي على استقلال إرادتها، بما يصون والوحدة الوطنية، ويضمن الحلول العادلة لمختلف القضايا الداخلية، وتعزيز علاقات اليمن بأقرانه من الدول، إقليميًا وعالميًا.

الفصل الأول

المحدِّدات الأساسية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

١ - التعـريـــف

المقاومة الشعبية حركة وطنية شعبية يمنية، تضم في تشكيلاتها مناضلين يمنيين من مختلف الاتجاهات والمشارب السياسية والقبلية والمدنية، وتعتمد الكفاح المسلح والعمل السياسي، سبيلاً لمقاومة الانقلاب الحوثي على المشروع الوطني والدولة، والحفاظ على وحدة الوطن، ونظامه الجمهوري، وسيادته، وسلامة أراضيه.

٢- المرجـعيات

يستند وجود المقاومة الشعبية إلى حقها الدستوري، والتاريخ النضالي للشعب اليمني، وحقه في استعادة دولته، وحماية مكتسباته النضالية، وفي مقدمتها الوحدة الوطنية، والنظام الجمهوري الاتحادي الديمقراطي التعددي، وتمثل المقاومة، في كل نشاطها، إلى دستور الجهورية اليمنية، وقوانينها السارية.

٣- الهـــدف العـــام

يتمثل الهدف العام للمقاومة في استعادة الدولة، وإنهاء الانقلاب الحوثي، وكافة المهددات الأخرى، والحفاظ على سيادة الوطن، ونظامه الجمهوري، ووحدته، واستقراره، وبناء يمن قوي مستقر وفعال في محيطيه الإقليمي والدولي.

٤- المبـــادئ

تشمل هذه المبادئ ما يلي:

- الانتماء الإسلامي، ومبادئه السمحة.
- النظام الجمهوري، بوصفه نظاما وحيدًا للحكم.
- وحدة البلاد أرضًا، وإنسانًا، ونظامًا، وتراثًا.
- النضال المشروع، بوصفه حقًا طبيعيًا لحماية البلاد ومكتسباتها.
- التعددية السياسية، والتداول السلمي للسلطة، في إطار دولة اتحادية من ستة أقاليم.
- الحرية، والعدالة، والمواطنة المتساوية، في إطار سيادة القانون.
- الانتماء العربي والإسلامي، وواحدية قضاياهما، والمصير المشترك.
- حسن الجوار مع الدول، والاحترام المتبادل إزاء المصالح والالتزامات الدولية.

٥- الأهداف

تتمثل الأهداف في ما يلي:

- استمرار الكفاح في سبيل إنهاء الانقلاب الحوثي، ومواجهة التداعيات الناشئة عنه.
- استعادة الدولة، وتفعيل دورها الريادي، في المستويات الإقليمية والدولية.
- الحفاظ على سيادة البلاد، ووحدة أراضيها، ونظامها الجمهوري.
- مؤازرة القوات المسلحة وقوات الأمن، في استعادة الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار.
- التعاون مع كافة القوى الوطنية، بما يضمن المصالح العليا للبلاد.

٦- الأولويات

تتمثَّل أبرز أولويات المقاومة الشعبية في ما يلي:

- إسناد القوات المسلحة، بكافة الإمكانيات المتاحة، للقيام بواجباتها، في البر والبحر والجو.
- تعزيز دور مؤسسات الدولة، وتطوير أدائها، في إطار الحكم الرشيد القائم على الشفافية، والرقابة، وسيادة القانون.
- رعاية أُسر من قضوا في مواجهة القوى الانقلابية، وكافة القوى المهددة لأمن ووحدة البلاد.
- بذل الجهود الممكنة، لتحسين الأوضاع الاقتصادية، وإزالة تداعياتها على الشعب اليمني.
- رفع مستوى الشعب ثقافيًا ومعرفيًا، وإكساب قواه العاملة، القدرة على مواكبة التطورات العلمية، والتقنية، والصناعية.
- تطبيق مبادئ العدالة الانتقالية، تحت رعاية سلطة ديمقراطية مستقرة، تمثل الإرادة الشعبية.
- مناهضة الأفكار والممارسات العنصرية الطائفية لجماعة الحوثي الإرهابية، وغيرها، ومعالجة تداعياتها على النسيج الاجتماعي، والوحدة الوطنية.
- محاربة الإرهاب، وكافة الهويات المتطرفة، السُّلالية، والمذهبية، والمناطقية.
- دعم المرأة اليمنية لتجاوز تداعيات الحرب عليها، وتعزيز دورها في العناية بالطفولة والأسرة والمجتمع، ضمن منهجية خلاقة تُطلِق طاقاتها، إلى جانب أشقائها من الرجال.
- دعم الشباب في تحقيق تطلعاته العلمية والعملية والمعيشية، وضمان حقوقه المشروعة.

الفصل الثاني

تشخيص المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية بشأن الأزمة اليمنية

تتشارك فواعل داخلية وخارجية عديدة، في تعقيد الأزمة اليمنية، وظهرت تداعياتها في مجالات الحياة السياسية، والاقتصادية، والتنمية، والاستقرار الأمني، والمستقبل الذي ينشده اليمنون بعد تعافي البلاد من تداعيات الحرب. وتتجلى الأبعاد المختلفة لهذه الأزمة في المجالات التالية:

١ - المجال السياسي

يُعَد الانقلاب الحوثي على السلطة الشرعية، في ٢١ سبتمبر ٢٠١٤، أخطر الأبعادالسياسية للأزمة اليمنية، فقد أدَّى ذلك إلى تشتيت كيان الدولة الضامنة لسيادة القانون، وتمزيق مؤسساتها الدستورية، وهدم العملية السياسية، والتجربة الديمقراطية الناشئة، واحتكار الثروة والسلطة، والقضاء على المواطنة المتساوية، التي تمثل، جميعها، مكاسب سياسية، ناضل الشعب اليمني، في سبيلها، عقودًا طويلة من الزمن.

ونتيجة لهذا الانقلاب، وتداعياته، برزت التدخلات الخارجية التي تسلطت على القرار الوطني، بما في ذلك القرار السياسي، وحالت دون استعادة الدولة، وأفسحت المجال أمام طيف من الجماعات العنيفة المسلحة المناهضة للدولة؛ فتعددت المشاريع السياسية المتعارضة مع الثوابت الوطنية. حيث أخذت كل جماعة، بما في ذلك جماعة الحوثي الانقلابية، في تعزيز نفوذها السياسي، وسيطرتها الميدانية على الأرض، مستغلةً موارد الدولة ومؤسساتها السيادية، وعمدت إلى إقصاء وتهميش القوى الوطنية، خاصة القوى التي كان لها قصب السبق في مواجهة الانقلاب الحوثي، والمشاريع السياسية المتعارضة مع المصالح العليا لليمن.

لا تزال العملية السياسية تواجه تحديات كبيرة، سواءً ما يتعلق بالعمل السياسي الداخلي في المناطق المحررة، والمناطق التي ترزح تحت سطوة جماعة الحوثي، أو ما يتعلق بجهود عملية السلام الشامل في البلاد. ويعود ذلك إلى التغييب المتعمد للعديد من القوى الوطنية، وإضعاف دور المؤسسات الدستورية، كحال مجلس النواب، الذي لم يُمكَّن من الاستقرار في العاصمة المؤقتة عدن، فضلًا

عن تشتيت الهياكل والبُنى الإدارية للحكومية، بين عدن وحضرموت ومارب.

٢ - المجال الدفاعي والأمني

أفرزت وقائع وأحداث سنوات الانقلاب الحوثي والحرب التي تسبب فيها، تداعيات كثيرة على الجيش اليمني؛ حيث تشتّت وحدات هذا الجيش، ودُمِّرت قدراته. وقد تكشَّفت الحسابات الإقليمية إزاء الجيش الوطني في الحكومة اليمنية، من خلال حرمانه من التزود بالإمكانيات التسليحية والتقنية، في الصنوف المختلفة للقوات، خاصة أسلحة القوات الجوية والدفاع الجوي، وأسلحة القوات البحرية والدفاع الساحلي، وفي مقابل ذلك تعززت قدرات الجماعات المسلحة، ما دون الدولة، إلى أن أصبحت عملية تكامل مختلف القوات، وإعادة تشكيلها ودمجها في الهياكل الرسمية للحكومة، أمرًا بالغ الصعوبة، رغم المحاولات المستمرة التي تبذلها اللجنة العسكرية والأمنية المتعنية بتكامل القوات المسلحة، وتحقيق الأمن والاستقرار.

إزاء هذا الوضع تردَّت الأوضاع الأمنية، في البلاد عمومًا. وبالنظر إلى تمزق جغرافيا البلاد، ووقوعها في قبضة سلطات متعددة ومتعارضة، فقد خلق ذلك ترتيبات أمنية تعسفية، تعوق الانتقال السهل والآمن بين مختلف المحافظات، وشاعت معها جرائم القتل، والاختطاف، وفرض الإتاوات غير القانونية، والرشوة، والتمييز في المعاملة، بناء على الهويات الضيقة، المناطقية والمذهبية والسياسية. ولا يُغفَل عن هذا الوضع الدور الناشئ عن ضعف إمكانيات الأجهزة الأمنية، وغياب التعاون فيما بينها، وتداعيات الصراع السياسي، على الحَوكَمة الأمنية البلاد كلها.

وإلى ذلك، مسألة الإرهاب الذي يتصدره القاعدة وداعش، حيث لا يزال يمثل أبرز التحديات أمام الاستقرار، فقد مثّل تحديًا أمنيًا إضافيًا بجانب تحدِّي الانقلاب الحوثي وتداعياته العسكرية والأمنية، وزاد من خطورة ذلك تصدع الجيش، واحتكار مهامه وأدواره من قِبل الجماعات المسلحة التي تحاول توظيف الإرهاب ومحاربته، بجعله ورقة سياسية، للنَّيل من القوى السياسية المناوئة، رغم ما لذلك من تداعيات وخيمة على الاستقرار السياسي والاجتماعي، والأمن القومي للبلاد.

ومن قضايا الأمن القومي التي باتت مثار جدل المواطن اليمن، العسكرة الأجنبية للجُزُر اليمنية، والانتهاك المستمر للسيادة، والتنافس الإقليمي والدولي على موارد البلاد، وقيمها الجيوسياسية، في البر، والبحر، والجزر، والسواحل، ومضيق باب المندب، وفرض اتفاقيات أمنية واقتصادية مُجحفة، تمسُّ المصالح العليا للبلاد، وأمنها القومي؛ حيث لم يجرِ مناقشتها، وإقرارها أو رفضها، من قبل مجلس النواب.

٣- المجال الاجتماعي والمعيشي

كان لانقلاب ميليشيا الحوثي على السلطة الشرعية، وسيطرتها على جزء كبير من موارد البلاد، وفرضها سياسات اقتصادية ونقدية جائرة؛ أثرٌ مدمرٌ على الاقتصاد اليمني، وعلى العملة اليمنية، والتعامل بها، وتعقيد التداولات التجارية والنقدية المختلفة. وقد ضاعف من هذا الوضع استحداث جماعة الحوثي رسومًا ضريبية باهظة، مقابل خدمة تحويل الأموال من مناطق سيطرة الحكومة وإليها، ورفض تداول فئات من العملة المحلية التي يجري تداولها في مناطق الحكومة، وما ترتب على ذلك من تراجع كبير لقيمة الريال اليمني أمام العملات الأجنبية، خصوصًا في المناطق المحررة.

إلى ذلك، أدّى اعتداء جماعة الحوثي على موانئ تصدير النفط، في شبوة وحضرموت، إلى تعطيل صادرات النفط وحرمان الشعب اليمني من عائداتها، التي كانت تمثل جزءًا من تمويل الواردات الأساسية، وصرف الرواتب العامة، في محاولة لمقاسمة هذه الموارد في دفع وراتب ميليشياتها، المسلحة، والقوى العاملة الجديدة التي أضافتها على كشوف الرواتب الرسمية، بعد انقلابها على السلطة الشرعية عام ٢٠١٤م، في الوقت الذي تُعرض فيه جماعة الحوثي عن توريد العائدات الضريبية والجمركية المتحصلة من موانئ الحديدة، إلى البنك المركزي فرع الحُدَيدة، وفقًا لأحكام اتفاقية ستوكهولم عام ٢٠١٨.

في السياق ذاته، لا تزال الحكومة عاجزة عن فرض سيطرتها على الموارد السيادية في العاصمة المؤقتة عدن ومحافظة لحج، وذلك موارد الموانئ، والمطارات، والإيرادات الضريبية الأخرى، مما أضعف الأداء الحكومي، وعطّل الإجراءات المتعلقة بالموازنات السنوية للحكومة، ورفض الرقابة البرلمانية على إنفاق المال العام في هاتين المحافظتين، وكل هذا انعكس على مجالات التنمية، والخدمات الأساسية للسكان، خاصة المياه النقية، والكهرباء، والصحة، والتعليم، وأثقل كاهل المواطن الذي يواجه تحديات معيشية؛ نتيجة لانقطاع الرواتب، وعدم انتظام صرفها.

٤ - مجال التعليم والثقافة والفكر

طيلة السنوات المنصرمة للحرب، تضاعفت مساعي ميليشيا الانقلاب الحوثي، للتغير الطائفي الذي طاول هوية المجتمع اليمني، وثقافته، ومناهج التعليم ومؤسساته، ووصولًا إلى الأطفال والشباب، عبر وسائل تغيير واستقطاب مختلفة. فقد فرضت ما يسمَّى الدورات الثقافية الطائفية، التي تهدف إلى تغيير القناعات العَقَدية، والفكرية، والسياسية، بهدف خلق جيل مشوَّه في ثقافته، وسلوكه تجاه هذه القيم، وتجاه أسرته، ومجتمعه، ووطنه.

وفي المناطق المحررة، تعاني مؤسسات التعليم الأساسية والتعليم العالي، انقسامات في التوجهات والمحتوى الدراسي، وتدني التحصيل العلمي، وتراجع اهتمامات الشباب وثقافتهم إلى مستويات غير معهودة، مع ازدياد معدلات التسرب من التعليم، نتيجة للأوضاع الاقتصادية السيئة، والاستقطابات التي تسلكها الميليشيات لجذب الشباب إلى صفوفها، وكل هذا وذاك يُعد تهديدًا خطيرًا لمستقبل البلاد، الذي يقوم، في أهم جوانبه، على الشباب المتسلح بالوعي، والمتحرر من الهويات الممدمِّرة.

٥ - المجال الاجتماعي والمرأة والشباب

تمثِّل الأسرة اللبنة الأساسية للمجتمع، والضامن الأقوي للحفاظ على الهوية اليمنية، والمبادئ الإسلامية السمحة. وقد أفرز الانقلاب الحوثي، وتداعيات الحرب وضعًا مقلقًا في هذه الجوانب، ما يستدعي الاهتمام بها، ومحاربة دعوات التخريب الأخلاقي والقيمي، ودعوات الانحلال، والتفكك الأسري، التي نشأت عنها.

لقد استهدف الانقلاب الحوثي المرأة بشكل مخالف للتعاليم الإسلامية، والعادات والتقاليد اليمنية، واستجلاب ثقافات دخيلة، تحارب حضور المرأة اليمنية في الجامعة، والعمل، فيما فتحت المجال لعسكرة المرأة بنفس طائفي، من خلال تشكيل ما يُعرف الزينبيات، وهو تشكيل شُرَطي أمني موجَّه نحو المرأة، وقد أثبتت وقائع عنف كثيرة تجاه المرأة، يقف وراءها هذا التشكيل.

٦- مجال العلاقات الخارجية والجوار

تتمثل أهمية علاقات اليمن مع محيطه الإقليمي والدولي، في تعظيم المصالح المشروعة المشتركة والمتبادلة. وتُعد القيم الجيوسياسية التي يتمتع بها اليمن، من خلال موقعه الجغرافي الاستراتيجي، روافعَ صلبة، وأسسًا ثمينة لبناء علاقات متينة وواسعة، يمكن استثمارها إقليميًا ودوليًا. وفي هذا الاتجاه، يبرُز تأثير الممر الملاحي العابر لمضيق باب المندب، الذي يتحكم اليمن، في جانب منه، عبر جزيرة ميُون، تحكمًا أمنيًا إشرافيًا، وامتداد هذا التحكُّم إلى ممرات الملاحة البحرية الأخرى، قبالة السواحل اليمنية، في بحر العرب، وخليج عدن، وجنوبي البحر الأحمر.

لم يَسلَم مجال العلاقات الخارجية لليمن، من تداعيات الانقلاب الحوثي والحرب، فقد تأثرت علاقته بمحيطة الإقليمي والدولي، وإن كان ذلك محدودًا، إلا أن ثمة تراجعًا لا يمكن تجاهله في هذه العلاقات؛ نتيجة للاستقطابات التي أفرزها ارتباط الأزمة اليمنية بملفات إقليمية ودولية، يتحكم في قرار اليمن فيها، حلفاؤه وداعموه في الحرب، أمام جماعة الحوثي الانقلابية. وهناك تجاهل خطير تجاه توازن العلاقة بين اليمن ودول الخليج، والجوار الإفريقي الذي يمثل العمق الاستراتيجي لليمن على مدى التاريخ.

الفصل الثالث

رؤية المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية لتجاوز الأزمة اليمنية

يتبنى المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، رؤيةً للحل الشامل للأزمة اليمنية، التي تجاوزت عَقدًا من الزمن، وذلك ضمن مصفوفة من التدابير التي يمكنها القضاء المرحلي على الأزمة. وهذه المصفوفة تقتضي العمل في كافة مجالات الأزمة، ويبدأ ذلك، كإطار عام، بخلق اصطفاف وطني لمواجهة الانقلاب الحوثي، وإخضاعه حربًا أو سلمًا، ومعالجة التداعيات الناشئة عنه، داخليًا وخارجيًا.

١ - المجال السياسي

أظهرت القوى السياسية اليمنية، في السلطة الشرعية، ضعفًا واضحًا، إزاء الأزمة اليمنية، والفواعل العنيفة المسببة لها، خاصة جماعة الحوثي الانقلابية، ولم يعد بوسع هذه القوى الانحياز الكامل إلى المشروع الوطني، والتصرف، بحرية كاملة، خارج المسار المفروض عليها من قبل القوى الخارجية؛ الأمر الذي يستدعي العمل على ما يلي :

- توافق الأحزاب السياسية، والقوى المجتمعية الفاعلة، على تجاوز خلافات الماضي، والاصطفاف جميعًا في خندق استعادة الدولة، وتعزيز التلاحم، والوحدة الوطنية التي تقتضيها المرحلة.

- العمل مع مختلف القوى الوطنية على الاصطفاف بجانب مجلس القيادة الرئاسي، في إطار المشروع الوطني الذي لا يستثني أي طرف من القوى المناهضة للانقلاب الحوثي، والتحرر من قيود الخارج التي كانت سببًا في تأخر القضاء على هذا الانقلاب، وإسناد هذا التوجه بالإرادة السياسية والصلبة للمقاومة.

- خلق ضغط حزبي وشعبي، لتفعيل الدور الرقابي لمجلس النواب، وقيامه بمهامه التشريعية، ومراجعة الاتفاقيات التي أُبرمت خارج إرادته. والأمر ذاته بالنسبة إلى مجلس الشورى، على أن يُهيَّأ المناخ الأمني الضامن لاستمرار انعقادهما، وتحركات أعضائهما.

- احترام إرادة الشعب اليمني، ومؤسساته الدستورية، عند أي إجراء يتعلق بتداول السلطة، وهي مسألة مرتبطة بالاستقرار السياسي للبلاد، الذي زعزعه الانقلاب الحوثي؛ إذ ليس من الوطنية أن تُدفع البلاد إلى دورات عنف سياسية جديدة.

- الحفاظ على المركز القانوني للدولة اليمنية، وتعزيز مؤسساتها الضامنة لشرعيتها الدستورية، للقيام بالتزاماتها، والحصول على استحقاقاتها، وفقًا لمضمون هذا المفهوم.

- التمسُّك بمخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات مجلس الأمن، واتفاق الرياض عام ٢٠١٩، بوصفها أُسُسًا ومرجعيات رئيسة لأي حل سياسي نهائي للأزمة اليمنية، والحؤول دون تكرار الحلول الجزئية التي تخترق هذه المرجعيات، وتُفرِغ نقاط القوة التي لا تزال في قبضة الحكومة اليمنية.

٢ - الدفاع والأمن

يمثل الدفاع والأمن أحد أبرز القضايا التي يناضل لأجلها المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، وهدفًا أساسيًا لنضاله، ويرى أن من أهم أسباب تحقيق النصر على جماعة الحوثي الانقلابية، وضمان الاستقرار في البلاد؛ بناء جيش وطني قائم على الاحتراف، والمهنية، والعقيدة الوطنية الصلبة، والقدرات الحديثة في التسليح. لذلك، فإن المجلس يحث الحكومة والقوى الوطنية على ما يلي:

- توحيد كافة التشكيلات المسحلة، في إطار عقيدة وطنية راسخة، وتحت قيادتي وزارتي الدفاع والداخلية، واستكمال ملاكهما البشري والمادي، خصوصًا الأسلحة الحديثة، وتقنياتها الذكية، وتحديث نظم الإدارة المتبعة، وتعزيز التدريب.

- تفعيل دور مجلس الدفاع الوطني، ودعم انعقاده الدائم، واستعداد المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، لإسناد قراراته في سبيل استعادة الدولة، ودحر الانقلاب الحوثي، والحفاظ على وحدة البلاد وسلامتها.

- إخضاع ميزانية وزارة الدفاع والمؤسسات الأمنية، لرقابة البرلمان، لما لذلك من أهمية في تحقيق مبدأ الشفافية الذي يحارب الفساد، ويضمن الحقوق العامة والخاصة.

- إعادة النظر في الرواتب التي تتقاضاها القوات المسلحة، وقوات الأمن، والحوافز الأخرى، نظرًا إلى الظروف المعيشية الصعبة التي خلفتها الحرب، ومراجعة استحقاقات الرتب العسكرية، والمخالفات التي ارتكبت في هذا الشأن.

- التمثيل الجغرافي العادل، لكافة مناطق البلاد، في صفوف القوات المسلحة وقوات الأمن، وفي المستويات القيادية، الميدانية والإدارية، وتفعيل الآليات القانونية والتنظيمية لتدوير المناصب، وقوانين الخدمة في القوات المسلحة، وقانوني التقاعد والخدمة الإلزامية.

- إخضاع المهام الموكلة إلى العسكريين، لأحكام الدستور والقانون، والتقيُّد بحظر النشاط الحزبي في القوات المسلحة، ومواجهة الهويات التي تتعارض مع مبدأ الولاء الوطني.

- توجيه الإمكانيات العسكرية لحصر حق اليمن في ما يخصه من حماية لمضيق باب المندب، والبحر الإقليمي لليمن.

- تعزيز القبضة الأمنية على المنافذ البحرية والبرية، لمكافحة الأنماط المختلفة للجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، ومن ذلك تهريب المخدرات، والأسلحة، والتهريب الجمركي.

٣- الوضع الاقتصادي والمعيشي

يدعم المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية برامج الاصلاح الاقتصادي العادلة، للتخفيف من تداعيات الحرب على المواطن، وأن تقوم الحكومية، وعلى وجه السرعة، بما يلي:

- إيجاد سياسة نقدية فاعلة، تضمن الحفاظ على أسعار الصرف في أدنى مستوى، وممارسة الضغوط اللازمة لإعادة توحيد البنك المركزي اليمني، والعملة الوطنية، وتوجيه جميع إيرادات الدولة إليه.

- وضع خطة تنموية شاملة، وتنويع الموارد، التي تحقق الزيادة في الناتج العام المحلي للدولة.

- العمل على اصلاح المنشآت النفطية المتضررة واستئناف تصدير النفط والغاز وحماية المنشآت النفطية والموانىء.

- تبني سياسات صارمة، تجاه تحصيل المال العام وإنفاقه، وعلى رأس ذلك إيرادات النفط والغاز، والموانئ، والمنافذ البرية.

- تفعيل استراتيجية تطوير القوى العاملة، وزيادة الانتاجية، وإيجاد الحلول العاجلة التي تعالج مشكلة تعاطي القات، والتشجيع على الإقلاع عنه في المناسبات الاجتماعية.

- إلزام المنظمات الدولية والمؤسسات الانسانية، بتوريد المساعدات الدولية إلى البنك المركزي، وصرفها وفقًا للبرامج والأولويات، والإمتثال لأعلى معايير الشفافية والنزاهة.

- زيادة الرواتب والأجور، بما يواكب الزيادات السعرية، والتداعيات الاقتصادية للحرب.

- إعادة النظر في سياسيات التصدير، وتفعيل الإستراتيجية الوطنية للصادرات، وتذليل الصعاب التي تحُول دون ذلك.

- تقييد الفرص الاقتصادية أمام المتنافسين عليها، محليًا وإقليميًا، بالمفاضلة، ووفقًا لمعايير الجودة والمنافع المتبادلة.

- وضع سياسة إنفاق حكومية تقوم على التقشف، وخفض النفقات، خاصة نفقات البعثات الدبلوماسية.

٤ - التعليم والثقافة والفكر

يؤكد المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، على ضرورة تحصين مجالات التعليم، والثقافة، والفكر، من خلا ل ما يلي:

- إعادة توجيه دَوْر المؤسسات التعليمية والأكاديمية، ومنابر التنوير المجتمعية، من مساجد، ومراكز ثقافية، ووسائل إعلام، نحو تحصين وعي اليمنيين، وحماية قناعاتهم إزاء الثوابت الوطنية والدينية، التي تتعرض للتشويه والطمس.

- تقوية المضامين الوطنية، في مناهج التعليم، في المستويات المختلفة، بما يعزز قيم الهوية، والانتماء، والولاء لله ثم للوطن.

- الموائمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وتشجيع التعليم المهني والفني.

- التنبيه إلى مخاطر الخطاب المناطقي والسُّلَالي لجماعة الحوثي، على الوحدة الوطنية والسِّلم الأهلي.

- تحصين المجتمع من الأفكار الداعمة للتطرف والإرهاب، والتوعيه بخطورتها على الدولة والمجتمع.

٥- الشأن الاجتماعي والمرأة والشباب

إزاء القضايا المجتمعية والمرأة والشباب، ينبغي العمل، مع كافة القوى السياسية، على ما يلي:

- حصول المرأة على الخدمات الأساسية، مثل التعليم، والصحة، والكفالة الاجتماعية، مساواة بأشقائها الرجال.

- تولي المرأة الوظيفة العامة والخاصة، وفقًا لمؤهلاتها العليمة، والخبرات التي تمتع بها.

- المشاركة المتكافئة للمرأة في الشأن العام، والمشاركة السياسية، والتمثيل المناسب في مؤسسات الدولة والمجتمع.

- تمكين الشباب من فُرص تولي المناصب القيادية، والتدرُّج فيها، وفقًا لمتطلبات ذلك.

- حماية الشباب من الأفكار الهادمة، وتوجيه طاقاتهم خدمة لمصالح الوطن والأمة.

- توفير وسائل التعليم التي تنشئ جيلًا متسلحًا بالعلم والمعرفة، ومتحفزًا للإبداع والابتكار.

- وضع استراتيجية وطنية، تتصدى لخطر المثلية التي تساندها إمكانيات دول عظمى.

٦- العلاقات الخارجية والجوار

يحدد المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية موقفه إزاء العلاقات الخارجية، في سياق ما يلي:

- أهمية التعامل بالمثل، في علاقة اليمن مع الدول، وحظر التدخل في الشؤون الداخلية.

- الاحترام المتبادل، والحرص على تطوير المصالح المشتركة، مع دول الجوار، خصوصًا المملكة العربية السعودية، وسلطنة عُمان، ودول الجوار الإفريقي.

- احترام المواثيق والمعاهدات الدولية، وفي مقدمتها قوانين حقوق الإنسان، والقانون الدولي الإنساني.

- حماية الأمن القومي العربي، والأمن الإقليمي، والأمن الجماعي، انطلاقًا من المسؤولية المشتركة الدولية، وبناءً على الاتفاقيات التي تنظم ذلك.

- أن استيعاب الجمهورية اليمنية عضوًا في مجلس التعاون الخليجي، من شأنه استقرار الإقليم، وقيام علاقات تعاون وطيدة وضامنة لمصالح دول مجلس التعاون، والمصالح الدولية.

- رفع مستوى الأداء الدبلوماسي، بما يخدم مصالح الدولة، ومصالح رعاياها في الخارج.

- أهمية انضمام الجمهورية اليمنية إلى التكتلات والتحالفات الدولية، ما دام ذلك في مصلحتها، ولا يكلفها أعباءً تتجاوز منافع هذه المصلحة، أو تنال من سيادتها.

والله الموفق

نائب رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الدكتور عبدالحميد عامر :

المقاومة الشعبية مع الجيش الوطني في خندق واحد

مأرب : خاص

قال نائب رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الدكتور عبدالحميد عامر إن المقاومة الشعبية مع الجيش الوطني في خندق واحد حتى تحرير البلاد من المليشيا الحوثية واستعادة الدولة، وتحقيق الأمن والاستقرار.

وأضاف خلال تسليم قافلة شتوية وسيارتي إسعاف دعماً لأفراد الجيش الوطني والمقاومة المرابطين في جبهات القتال بمحافظة مأرب، أضاف أن القافلة هي شكلاً من أشكال الدعم والمؤازرة للجيش الوطني وقوات الأمن التي هي من أولويات المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية برئاسة الشيخ حمود سعيد المخلافي .

من جانبه ثمن مساعد مدير دائرة الإمداد بالجيش الوطني العميد محمد جابر ما يقدمه المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية من دعم للجيش الوطني في كل الوحدات العسكرية.

وأكد جابر أن الدعم الذي يقدمه المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية للجبهات وإسناد الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يزيد التلاحم في المعركة الوطنية حتى دحر الانقلاب واستعادة مؤسسات الدولة الشرعية.

ويذكر أن المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية قد سير قافلة شتوية أخرى في وقت سابق لأبطال الجيش الوطني والمقاومة في جبهات القتال بمحافظة تعز

رئيس مجلس المقاومة الشعبية بتعز الشيخ مارش عبدالجليل :
المقاومة كانت اللبنة الأولى للجيش الوطني وستبقى رأس حربة النصر

تعز : خاص

قال رئيس مجلس المقاومة الشعبية بتعز الشيخ مارش عبدالجليل إن المقاومة كانت اللبنة الأولى للجيش الوطني وستبقى رأس حربة النصر.

وأضاف الشيخ مارش أن المقاومة الشعبية ستظل هي السند للجيش الوطني والذي ولد من رحم المقاومة و فلسفتها في الحرية والمساواة وبناء دولة الشعب.

وأكد على أن المقاومة ماضيةٌ قدماً في إسناد الجيش بكل الوسائل حتى استعادة الدولة ودحر الانقلاب .

وأشاد رئيس مجلس المقاومة خلال زيارته لجبهات القتال بالرباط والصمود والشجاعة والمعنويات المرتفعة التي يتمتع بها المقاتلون في المتارس الأمامية للدفاع عن الوطن والجمهورية .

وثمنت قيادة الألوية العسكرية والقيادات الميدانية للمقاومة خلال الاستقبال الجهود التي تبذلها قيادة المقاومة الشعبية في دعم الجيش الوطني في مختلف الجوانب .

وعبر أفراد الجيش والمقاومة عن فخرهم واعتزازهم بالمهمة التي وكلت لهم في خنادق الشرف، متعهدين بمواصلة المشوار حتى تحرير كل تراب اليمن من مليشيات الحوثي الانقلابية .

بالتعاون مع اتحاد نساء اليمن

مأرب: المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية ينظم ورشة عمل حول دور المرأة في مناصرة المقاومة والقضايا الاجتماعية

مأرب – خاص

نظم المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية بالتعاون مع اتحاد نساء اليمن ورشة عمل حول دور المرأة في مناصرة المقاومة والقضايا الاجتماعية.

وفي الورشة تحدثت رئيس فرع اتحاد نساء اليمن بمأرب الأستاذة فندة العماري عن دور المرأة في حالات الحرب والسلم وضرورة مناصرة قضاياها الاجتماعية والسياسية وغيرها ووضع قضايا المرأة في أولويات المكونات اليمنية واتخاذ خطوات عملية لتعزيز مكانتها.

وأكد الشيخ حمود سعيد المخلافي رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية عبر الاتصال المرئي أن المجلس الأعلى للمقاومة يولي المرأة اهتماماً كبيراً ، وهي حاضرة في الهيئات العليا للمجلس واللجان المختلفة في المحافظات.

وأشاد رئيس المجلس الأعلى بنضالات المرأة اليمنية ومشاركتها أخيها الرجل حمل القضية الوطنية في مراحل عديدة من تاريخ اليمن ولا زالت إلى اليوم.

من جانبه شكر الدكتور عبدالحميد عامر نائب رئيس المجلس الأعلى اتحاد نساء اليمن في مأرب على جهوده في إقامة فعاليات المناصرة لقضايا المرأة وإيصال صوتها ورفع الوعي المجتمعي والذي سينعكس على الجوانب العامة وبناء الأجيال خاصة.

وفي مداخلة للأستاذة نبيلة سعيد عضو الهيئة السياسية للمجلس الأعلى للمقاومة قال بأن الانقلاب الحوثي استهدف المرأة بشكل ممنهج وحارب حضورها في العمل والجامعات وهو ما يشكل تحدياً كبيراً في المرحلة القادمة لمواجهة تداعيات التفكك الأسري وافرازات الانقلاب الحوثي تجاه المرأة والاسرة اليمنية.

وقدمت الدكتورة أمل دحوان ورقة عمل حول الأدوار المجتمعية للمرأة ، الواقع والطموح ، وسردت عدداً من المواقف التي جسَدت فيه المرأة دور محوريا في صناعة التحولات.

وتحدثت دحوان عن ما تلاقيه المرأة اليوم من صعوبات جراء الأوضاع التي ألقت بظلالها على المرأة باعتبارها أكبر المتأثرين، إلا أنها أثبتت قدرة فائقة على التحمل والقيام بدورها في أحلك الظروف.

واختتمت الورشة بنقاش ومداخلات للمشاركات اللائي عبرن عن ما تعيشه المرأة من واقع وما تحتاج اليه لتعزيز مكانتها ومناصرة قضايا المرأة واشراكها في صنع القرار كتمثيل مستحق للمرأة وتمكينها من كل ما من شأنه أن يهيئ الظروف لقيامها بدورها المنشود.

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

المقاومة الشعبية
POPULAR RESISTANCE NEWSPAPER

عدد خاص..
بمناسبة الذكرى الأولى لتأسيس
المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

الأربعاء
31 يوليو 2024 م
العدد 1007

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية..
فعـــل وطنـــي متحـــرر

صحيفة المقاومة : خاص

إسناد الجيش ومهمة التحرير

في وقت يمر فيه الوطن بمرحلة قاتمة تكاد الأحداث السياسية المتسارعة والمتعاقبة تعصف بكل التضحيات التي سطرها الأبطال المقاومون في مختلف الجبهات، دون أي اعتبار. تمر الذكرى الأولى على إعلان المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، بمزيد من التحديات التي تواجه الوضع اليمني، وبكثير من الآمال نحو استعادة الجمهورية من أيادي المليشيات الحوثية التي عبثت بمقدرات الوطن، واحتلت مؤسسات الدولة.

ففي الـ ٢٩ يوليو ٢٠٢٣م، تم إشهار «المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية» برئاسة الشيخ حمود سعيد المخلافي، ممثلًا شرعيًا للمقاومة بهدف تطوير أدائها وتنسيق جهودها بما يخدم معركة استعادة الدولة وإنهاء انقلاب مليشيات الحوثي الإرهابية.

وجاء تشكيل المجلس، في ظل استمرار الانقلاب الحوثي وفي ظل الاستهداف الممنهج للجيش الوطني والقوى الوطنية وإضعاف مؤسسات الدولة والتدخلات الخارجية للسيادة اليمنية، ويسدّ حاجة اليمنيين إلى فعل وطني متحرر لمواجهة المليشيات الانقلابية المتمردة.

المقاومة خيار الشعب

يرى مراقبون، أنّ اشهار وتشكيل المجلس خطوة أعاد زخم المقاومة الشعبية من جديد، في وقت يحتاج الناس فيه حركة نضال وطنية تضم مختلف القوى السياسية والاجتماعية بعيدًا عن أي صراعات حزبية أو تجاذبات سياسية على حساب كرامة اليمنيين.

وفي هذا الصدد، يقول الصحفي صدام الحريبي، «إنّ المجلس الأعلى للمقاومة أصبح هو خيار الشعب وبقوة، خصوصًا في ظل الأحداث الأخيرة المتمثلة بالإملاءات والمؤامرات «.

وأضاف «الحريبي»، «أنّ الخيارات مفتوحة أمام المجلس والشعب سيكون داعمًا له، خصوصًا بعدما وجد خذلانًا كسر ظهره من الكثيرون في المجتمع الإقليمي والدولي، وهذه فرصة لتحرك المجلس الذي ما زال الشعب يعتبره أمله الوحيد بعد الله من أجل إخراجه من المستنقع الذي تعاون الأصدقاء والأعداء من أجل إدخاله فيه».

وأردف، «على مجلس المقاومة أن يستوعب ويتحمل مسؤوليته ويدركها ويتحرك بناء عليها فهو أحد أهم الأعمدة الرئيسيين في البلاد.

ووفق مراقبون، فقد عمل المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية، على دعم العديد من المشاريع التي من شأنها أن تعزز صمود أبطال الجيش الوطني والمقاومة الشعبية جبهات القتال.

مشيرين إلى الدور الكبير والجوهري الذي حققه المجلس خلال هذا العام فيما يخص دعم الجرحى والمصابين وأسر الشهداء في مختلف المناطق.

من جانبه، يؤكد الصحفي عبدالإله الحود، «أنّ الوضع العام التي تعيشه البلاد تتطلب المخلصين من أبناء الوطن، ممن وقفوا سدًا منيعًا للذود عن الوطن منذ بداية الحرب التي شنتها المليشيات الحوثية على البلاد»،

مشيرًا إلى أنّ العام الذي مضى من عمر تشكيل المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية يعدُّ بمثابة إعادة ترتيب الأوراق للزخم الثوري المقاوم، الذي تتطلبها المرحلة القادمة».

وعبّر «الحود» عن عظيم ما فعلته المقاومة الشعبية منذ بداية انطلاقتها للذود عن الوطن. معربًا عن سروره حول ما أحرازه المجلس في ذكراه الأولى من التأسيس، من تقدمات على الصعيد السياسي والإنساني، الذي ظل إلى جانب قوات الجيش الوطني، ودعم الجرحى منهم، وأسر الشهداء ورعايتهم». مشيدًا بالمشاريع الإنسانية التي قام بها المجلس في عامه الأول ملموسة وذات أثر كبير.

المجلس الأعلى ، تولي زمام المقاومة

يقول القيادي في مجلس المقاومة الشعبية بمحافظة تعز عبد الله حسن خالد : «ونحن نعيش الذكرى الأولى لإعادة تشكيل مجلس المقاومة الشعبية بقيادة الشيخ حمود سعيد المخلافي رئيس المجلس يسرنا أن نقول بأن هذا المجلس قد أعلن عن وجوده مجددًا للتأكيد بأن المقاومة الشعبية هي الرديف للجيش الوطني».

وأضاف» المقاومة الشعبية تقف مع الجيش الوطني في كل ميادين الشرف والبطولة التي يدافع فيها الأبطال عن اليمن الجمهوري ومكتسباته الوطنية؛ فقد كانت وما تزال هي اليد التي تذود عن اليمن وعن أهداف ثورتي سبتمبر وأكتوبر المجيدتين».

وواصل» لعل الهدف الحقيقي لتشكيل هذا المجلس هو أن يتولى زمام المقاومة في حال إذا ما تم التضييق على الدولة وتكبيلها باتفاقات مذلة- كما يجري حاليًا- والشعب اليمني سيلتف حول هذا المجلس وسيقاوم كل ما من شأنه المساس بالجمهورية والسيادة الوطنية وبإمكاناته الذاتية، لكنه وخلال هذه الفترة القصيرة أثبت وجوده وعمله الدؤوب في الكثير من المجالات التي تخص الوطن وجيشه الوطني».

في السياق ذاته يقول العميد عبد الرحمن الربيعي قيادي في الجيش الوطني بمحافظة مأرب وأحد مؤسسي المقاومة هناك : المجلس الأعلى للمقاومة هو رديف للجيش الوطني من خلال عملها المسلح النشط في مقاومة المشروع الحوثي واستئصاله وإعادة الدولة والجمهورية من خلال أن المقاومة ليست ملزمة بأي اتفاقات دولية وهذا هو العمل العظيم الذي هدف له المجلس الأعلى للمقاومة».

وأردف الربيعي « كان للمقاومة دور وطني مشهود ومازال هذا الدور يمثل قوته على الأرض واستطاعت المقاومة منذ تشكيلها أن تلعب دورًا عسكريا إيجابيا مسلحًا في مختلف مناطق اليمن واستطاعت أن تكون حاضنة لكل الأحرار الذين توافدوا إليها من مختلف المناطق التي تسيطر عليها مليشيا الحوثي هروبا من سطوة الحوثي ومن جبروته في قتله للناس وقصفه للمنازل وتجريف التعليم وتجريف هوية الدولة وهوية اليمنيين».

وأشار إلى أن» فكرة المقاومة تطورت فتأسس الجيش الوطني الذي يدافع اليوم عن الجمهورية في مختلف الجبهات، و٩٥٪ من رجال الجيش هم من المقاومة الذين انخرطوا في وقت مبكر تحت هذا المسمى بعدها تطورت المقاومة وانخرط المقاومون في تنظيمات الألوية العسكرية التي بدأت التشكل من العام ٢٠١٥ وحتى اليوم «.

وأكد الربيعي أن» المقاومة لا تزال تلعب دورًا مهمًا وداعمًا سواء في دعم الجبهات بالمقاتلين أو دعمها بالاحتياجات واللوازم العسكرية».

من جهته يقول الصحفي والمحلل سياسي عبدالواسع الفاتكي « تشكل المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية كمساند لمؤسسات الدولة الشرعية في مهمتها الوطنية في دحر مشروع المليشيات الحوثية المدعومة من إيران وفي تثبيت دعائم الأمن والاستقرار وخلق شراكة عادلة بين اليمن وجيرانه والمجتمع الدولي تقوم على الندية والاحترام المتبادل والمصالح المشتركة».

وتابع» يحرص المجلس الأعلى للمقاومة على متابعة مستجدات الشأن اليمني ويفصح عن مواقفه عبر بيانات صادرة عنه أو عبر تصريحات لقيادات المجلس تنم عن حرص المجلس على تجسيد ما جاء في أدبيات تأسيسه ولائحته الداخلية بضرورة المساهمة والمشاركة الفاعلة في المشهد اليمني».

وواصل» هذا الأمر يدفع نحو تعزيز حضور مؤسسات الدولة الشرعية والحد من أي معوقات داخلية أو خارجية تعيق حضورها أو تساهم في إطالة أمد الصراع وتحويل اليمن لساحة لتصفية الحسابات الإقليمية والدولية على حساب أمن واستقرار ومستقبل اليمن».

الالتفافُ حول المقاومة الشعبية ضرورةٌ حتمية!

صحيفة المقاومة الشعبية : خاص

- لقد آن الآوان للشعب اليمني أن يلتف بكل ما أوتي من قوة وقدرة وراء المقاومة الشعبية، فلا مجال الآن للتراجع إلى الخلف بعد كل تلك التضحيات ، ولا مجال لليأس في نفوس اليمنيين، الذي قاوموا وناضلوا طوال السنوات السابقة .
- الكثير من الشهداء اليوم يسقطون في جبهات القتال وهم يذودون عن الجمهورية اليمنية ومكتسباتها، وشهداء آخرون يسقطون بين حين وآخر من المواطنين العزل والأطفال الأبرياء الذين يغادرون الحياة، إما بسبب قناص مليشيات الحوثي أو بسبب انفجار لغم من الألغام التي تزرعها تلك المليشيات باستمرار.
- لقد عوّل الشعب اليمني كثيرًا على قياداته أن تكون نصيراً للمواطن الضعيف وعوناً له في انتزاع حقوقه التي سلبها منه الحوثيون بانقلابهم على الدولة وسطوهم على ممتلكات الشعب ومقدراته.
- يوم بعد آخر والوضع في اليمن يزداد سوءًا في كل المستويات السياسية والاقتصادية وفي كل الجوانب الصحية والاجتماعية والمعيشية، وهذا كله جاء نتيجة صلف الحوثي وعمله الدؤوب على إذلال الشعب والتضييق على المواطنين.
- ينبغي أن يدرك الشعب حقيقة ما يدور اليوم في الواقع من سعي المليشيات الحوثية إلى تجريف الهوية اليمنية والقضاء على كل ما لا يخضع لها ولانتمائها السلالي ، ينبغي أن يعي ما تقوم به المليشيات الحوثية من استعداد وحشد كبير لقتل اليمنيين الأبرياء ونهْبهم وسلبهم بكل الطرق الممكنة وغير الممكنة، وهذا الأمر يجب تداركه قبل فوات الآوان.
- إن الالتفاف حول المقاومة الشعبية ودعمها ضرورة حتمية فهو يعني انتصار قريب على المليشيات الحوثية حتى وإن دُعمت خارجيًا فهي عبارة عن مليشيات معتدية، وأما نحن فأصحاب الأرض وأهل الديار، نحن أصحاب الحق، وصاحب الحق قوي والذي يدافع عن أرضه وعرضه ودينه بلا شك سينتصر.

الأخيرة

الأربعاء
31 يوليو 2024 م
العدد 1007

عدد خاص..
عام من الإنطلاقة ، المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية .

المقاومة الشعبية
POPULAR RESISTANCE NEWSPAPER

المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية

الدائرة الإنسانية للمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية تستكمل صرف الكفالة النقدية الشهرية للجرحى المشلولين

اليمن : خاص

قامت الدائرة الإنسانية بالمجلس الأعلى للمقاومة الشعبية باستكمال صرف الكفالة النقدية الشهرية للجرحى المعتمدين في محافظتي مأرب وتعز ولعدد ٧٢٠ جريح مشلولاً من مختلف محافظات الجمهورية .
وبلغ عدد الجرحى المشلولين المسجلين لدى الدائرة الإنسانية والمعتمدين برعاية شهرية ٤٠٠ جريح مشلول في مأرب و٣٢٠ جريح من المشلولين والمبتورين في تعز.
يأتي الرعاية هذا في اطار اهتمام رئيس المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية الشيخ حمود سعيد المخلافي بجرحى الجيش الوطني والمقاومة الشعبية ووفاء لتضحياتهم في المعركة الوطنية.

فكرة المقاومة

في تاريخ كل الشعوب، كل حركات التحرر الوطني، كان هدف فكرة « المقاومة» هو تمهيد الطريق لفكرة « الدولة». وحتى يتحقق ذلك الهدف؛ تظل فكرة المقاومة هي المبدأ التأسيسي للشعوب ومصدر المشروعية الأول. لا تولد الدوّل من صالات التفاوض، ولا يمكن للمنطق الناعم أن يُفضي لمصير مأمون. وحدها كيانات الرفض الشعبي المعزز بالقوة، بمقدورها حراسة حلم الدولة ومدافعة المصائر المغشوشة.
إن كان هناك من خطأ في التقدير، رافق مسار الحرب في اليمن. فهو تحجيم فكرة المقاومة والمسارعة لمأسسة القوة المحاربة، قبل الوصول لفكرة الدولة أو الاقتراب من واقع سياسي ضامن لها. لا بأس بتنظيم كتلة المقاومة واعتبارها مؤسسة دفاعية رسمية ومحاربة. لكن روح المقاومة، كان يجب أن تظلّ متقدة، جدير بالمقاوم أن يظلّ متأهبًا طوال الخط. فلا يوجد مجتمع حيّ يركن للطمأنينة ويُسلم مصيره لوعود سلام كلها محاطة بالسراب.

ماهي المقاومة؟!

المقاومة لدى الإنسان وعي وخيار وعي بسبب تراكم المعرفة وخيار لأنه يأتي من وحي الشعور بالعزة.
والخيار بين المقاومة والخنوع هو خيار بين ضرورة انتزاع الحق من كل معارض لحرية الإنسان في كمال وجوده القائم على حريته وكرامته وبين السماح للآخرين باستباحة معنى وجوده .
والمقاومة بمعناها الشامل هي : ثقافة حماية الوجود الإنساني والإرتقاء به إلى أعلى درجات الكمال والتمكين الذي يليق بإنسانيته .
وهي بالضرورة تعني الثبات وعدم الإستسلام للمعتدي مهما كانت قوته وامكاناته حتى نيل الحرية الكاملة واسترداد الحقوق المختطفة والحفاظ على الهوية المستلبة .
لذا كان المجلس الأعلى للمقاومة هو انطلاقه في رحابة هذه المعاني وتجسيداً لها في واقع ينتظم كل فعاليات المقاومة في أُطر قابلة للفعل وممكنة للتطوير والتأهيل .
والمجلس بهذا المعنى أحد أبرز أشكال المقاومة اليمنية ويحظى بشعبية في الوسط الجماهيري كونه ينتمي إنتماءً أصيلاً إلى الهوية اليمنية أرضاً وإنساناً.

كتابات

حمود سعيد.. عودة الشيخ المقاوم

بقلم : محمد المياحي

يُقال عندما تنهار الدول، تتجه أنظار الجماهير، نحو شخصية البطل. من أين سيولد، ما مواصفاته وما أقصى ما يمكنه تقديمه للجماهير الخائفة والمحتارة. تنهار الدولة، فيستيقظ البطل في المجتمع ؛ كي يلعب الدور. ما يمتاز به الأبطال، أنهم لا يكترثون لحسابات الربح والخسارة، إنهم يتحركون بدافع المجد، مجد بلادهم وحقها في استعادة حياتها الطبيعية.

لهذا تعود إليهم المجتمعات، تستدير نحو عناصر قوتها، تُفتش عن ملاذاتها الأولى؛ لتحمي نفسها من مباغتات الزمن والأقدار.

قبل ثمانية أعوام، كانت البلاد تتهاوى وقلوب الجماهير زائغة ومكشوفة. وكان حمود سعيد يشد مئزره ويقطع شوارع المدينة غير عابئ بالرصاص الماطر فوق رأسه.

حين أوشك اليأس أن يجتاح نفوس معظم البشر. كان البطل يحشد قواه ويعدّل مسار التاريخ. من حيّ صغير في المدينة، وبضع رجال جواره، وضع الشيخ المقاوم حدًا للمسخرة المتمددة وألهب حماس الروح المقاومة في كامل جغرافيا البلاد. هل تذبل قيمة التضحيات، هل يستطيع الزمن تجريد الرموز الكبيرة من عظمتهم..؟ لا.

تبدو السطور أعلاه حديثًا عن زمن منصرم؛ لكن فكرة البطولة لا تندثر، وأرواح الأبطال تُعاود التدفق في كل زمان ومكان.

تكاد الغالبية العظمى من سكان البلاد، يُقرّون ببطولة الرجل القادم من جبال مخلاف. أنصاره وخصومه معًا. حيث المهابة تحضر وتلازمه على الدوام. أنجز الشيخ حمود ملحمته، هذا حديث للتذكار، يفقهه الناس جيدا. تمكّن من الدفاع عن فكرة الدولة، ثم غادر نحو منصة أخرى.

دافع عن كرامة البشر بالبندقية والنار تندلع في صدره، ثم ذهب يرمم جراحات رجاله بطريقة أخرى. ظن الكثير أنه تخلى عن مهمته الأساسية؛ لكن الأبطال لا يدفنون رؤوسهم في الرمال ولا يعتذرون للتاريخ كلما هتف لهم؛ ليسدوا الثغرة مجددًا.

في تاريخ كل الشعوب، كل حركات التحرر الوطني، كان هدف فكرة « المقاومة» هو تمهيد الطريق لفكرة « الدولة». وحتى يتحقق ذلك الهدف؛ تظل فكرة المقاومة هي المبدأ التأسيسي للشعوب ومصدر المشروعية الأول. لا تولد الدوّل من صالات التفاوض، ولا يمكن للمنطق الناعم أن يُفضي لمصير مأمون. وحدها كيانات الرفض الشعبي المعزز بالقوة، بمقدورها حراسة حلم الدولة ومدافعة المصائر المغشوشة.

إن كان هناك من خطأ في التقدير، رافق مسار الحرب في اليمن. فهو تحجيم فكرة المقاومة والمسارعة لمأسسة القوة المحاربة، قبل الوصول لفكرة الدولة أو الاقتراب من واقع سياسي ضامن لها. لا بأس بتنظيم كتلة المقاومة واعتبارها مؤسسة دفاعية رسمية ومحاربة. لكن روح المقاومة، كان يجب أن تظلّ متقدة، جدير بالمقاوم أن يظلّ متأهبًا طوال الخط. فلا يوجد مجتمع حيّ يركن للطمأنينة ويُسلم مصيره لوعود سلام كلها محاطة بالسراب.

من هنا، يتجلى مهمة مجلس المقاومة، كنشاط، يستعيد الحق الأول للمجتمع بحماية مصيره. جهد لتنظيم القوة وابقاء قبضة الشعب متأهبة لحراسة الحلم المغدور. حلم الدولة اليمنية العالق بين خطاطيف القوى المتصارعة.

ميلاد مجلس المقاومة، تدبير أساسي ومهم، إحياء للسياج الأول لفكرة الدولة وتذكير للقوى المتطفلة، وقد توهمت أن الجو بات خاليًا أمامها؛ كي تعبث بمصير الشعب دونما رادع، أن الشعب جاهز لتعديل الانحرافات، مواصلة النضال ومقاومة العابثين بمستقبل أبناءه.

حين يتضاعف التيه، وتتكاثر المسارات المشبوهة، حين يجد شعب ما نفسه يهرول نحو المجهول وأمامه مؤشرات خطر ومزالق تسير به نحو الهاوية. يتوجب عليه، أن يعود نحو المركز، نحو المنطلقات الصافية، حيث قوة الشعب الخام، هي المسؤولة عن مراقبة المسار. لقد أوشك الواقع أن يُصاب بالعتمة، وغدى الواجب اليوم، أن نوقد المصباح مجددًا. وبمقدور « مجلس المقاومة الأعلى» أن يرفع الشعلة؛ ليستوضح الطريق، ليكتشف الناس فخاخ الغد وينجون من العبث.

من البديهي القول: إن المظلة الجديدة المسماة» المجلس الأعلى للمقاومة» لا تهدف لحشد الناس عسكريًا وبمعزل عن فكرة الدولة ومؤسساتها؛ لكنها الرديف الأكثر جدارة لإسناد فكرة الدولة المتضعضعة. لا ينقص الشيخ حمود أي مجد شخصي هو ورفاقه؛ لكن الشخوص المتسامين فوق كل مكاسب، يعزّ عليهم رؤية بلادهم تتلاشى، لا يتقبلون البقاء في الهامش وترك مصير مجتمعاتهم تجرفه السيول والرياح من كل مكان. لا يحتاج الشيخ ومجلس المقاومة لمن يمتدحهم، لكننا بصدد التذكير بقدسية فكرة المقاومة، وحاجتنا للرهان عليها مجددا.

فكرة أخيرة: حتى في الدول المستقرة، تلك التي تملك جيوشًا هائلة ومؤسسات راسخة، تجد لديهم ما يشبه الكتلة الاحتياطية، قوة مجتمعية لديها جاهزية لإسناد الدول فيما لو تعرضت لأي طارئ يربك حياتها. إذا كان هذا في الدول الراسخة، فاليمنيون، أكثر حاجة لمظلة شعبية، أشبه بحائط صدّ، واجهة تعمل لتنسيق الجهود وتحتفظ بجسور تواصل حية مع الجماهير. طوال تاريخ الدولة اليمنية كانت مأساة اليمني في تعرض تضحياته للهدر، يضحي اليمني كثيرا، لكنه لا يقبض أي ثمن. يبدع في الفداء ويفشل في حماية مكاسبه. ولعل تشكيل مجلس المقاومة؛ خطوة لتلافي قصور التجارب النضالية السابقة، كما هي رمزية لتكريم الدماء والأرواح المبذولة. واحياء المبدأ الذي ضحوا من أجله.
الخلاصة: لسنا في مهمة جديدة للإيمان بفكرة المخلّص «المسيح المنتظر» ولو كان الشيخ حمود جديرا بهذه الصفة وبكل ثقة وشرف. لكننا اليوم أمام مهمة جديدة، نحتاج فيها لتنشيط مبدأ المقاومة. وليس من حق أحد، إبطال هذا الخيار تحت أي مبرر كان. يحوز المبدأ المقاوم موثوقيته في ذاته وليس بحاجة لتسوّل مشروعيته من جهة خارج جوهر الفكرة.

ما هو مهم أن يعمل المجلس بشكل حيوي، لمراكمة عوامل قوته وبما يمنحه ثقة مضاعفة ويجعل منه مصدر أمل جديد للناس. « مجلس المقاومة» ميزان لصيانة فكرة العدالة والحرية، وذراع تحدّ من تغول الجهات المتاجرة بمصير الشعب. أو هذا ما هو جدير بأن يكون عليه ويعمل لأجله.

لهذا يكون الشيخ حمود المخلافي والمجلس الجديد، أمام تحدي، للنجاح في تمثيل قوى المقاومة، وانتزاع المساحة اللائقة بهذه الكتلة الفدائية منذ سنوات. عليه أن يعمل فحسب. دعك من الأذهان المرتابة، تلك الأفواه المتبطلة، البشر العدميون، حيث لا مهمة لهم، سوى الهمز واللمز. أمامك مهمة عابرة لكل منطق تبخيسي، مهمة تنشيط الروح البطولية الأولى، تطهير الروح اليمنية من الخدر الذهني، وتحرير طاقات المجتمع المحبط. نحتاج أن نستعيد إيمان الناس بأنفسهم، رفض كل المسارات المختلة والمصائر المشبوهة. ومثلما تمكن الناس_ بداية الحرب_ باندفاعتهم الأولى من شق طريق جديدة من قلب الكابوس المطبق عليهم من كل الجهات. فهم أكثر قدرة على لملمة قواهم المبعثرة، التكتل مجددا، وموازنة الواقع الزائغ.

بمقدور كل فرد ما تزال جذوة النار في داخله، أن ينفخ فيها مجددا. فلا يليق بمن رفع الدعامة الأولى للوجود اليمني، أن يُسلم مجتمعه للمخططات الجاهزة أو للصيغ السياسية المدجنة. فالأبطال يعرفون كيف يعيدون خلق الواقع، لا ينخدعون بالضباب حين يتكثف حولهم. ويملكون القدرة على شق مسارات مبتكرة. فالمبدأ لديهم شديد الوضوح والخديعة أقل ذكاء من أن تُلزمهم بصوابها. يمكن للشيخ المقاوم وأمثاله ممن يعتنقون المبدأ ذاته في كل مكان. يمكنهم أن يصطفوا مجددا، يضربون بأيديهم على صدورهم، ويُطلقون صفارة بين أهلهم ونا سهم؛ لاستئناف النشاط الحارس للحلم الكبير. حلم اليمنيين بدولة حرة تملك قرارها، إرادتها، يعترف بها العالم، تتعامل مع الجميع، بندية، بكبرياء وشرف، وكذلك يفعل الأخرون معها. وحده التلويح بمبدأ المقاومة، قادر على تنشيط هذا الحلم وصيانته، حتى يؤمّن مسار الدولة مسارها، ونبصر الطريق مجددا وبوضوح.